



موسكولن تقبل بأقتل من انسحاب العراق واتجاهه إلى المشاركة في تصعيد الضغوط عليه



رجل في الصحراء وخلفه بداية عمالة مع قوات المساعدة في السعودية (ديتر)



مجلس الأمن الدولي يصوت على إدانة العراق مجدداً أمس (ديتر)

المفكرة في يوم في قرار في سنة!

قبل أي شيء يجب أن اعترف. وهذا أمر بسيط. انني لا أعرف شيئاً عن جهاز القضاء في السودان! بل أكن لا أعرف شيئاً عن أي وضع حكومي آخر في السودان. وقد كانت أول مرة، نعت فيها إلى هذا البلد المليء بالناس اللامعين والتأري الطيبة في العام ١٩٦٤.

وبعد الاعتراف أيضاً انني لم أكن يومها أقصد الخرطوم. لكنني توقفت هناك وأنا في الطريق إلى كينيا، لحضور الاحتفالات بيوم الاستقلال الأول.

هذا كل ما أعرفه عن السودان عن كتب. لكنني سعيد الحظ بانني أعرف الكثير من السودانيين في الخارج، وبين هؤلاء مرة السودان الرائعة الطيب صالح. وبينهم شاعرنا الفيتوري الكبير. وبينهم الرجل الذي دائماً نصفه في الحكم ونصفه في السجن أو في المنفى، السيد الصادق المهدي. وبينهم كثيرون، إذ ليس ما هو أكثر سهولة من أن تجعل السوداني صديقاً لك.

لكن كل هذه الشهادات وجميع هؤلاء الإعلام لا تجعلني أعرف شيئاً عن جهاز القضاء في السودان. لا أمس ولا اليوم. وفي أي حال فإن هذا ليس موضوع الساعة الآن بل هو ليس موضوعاً على مستوى عربي. فالجهاز القضائي في السودان مسألة داخلية مجردة خصوصاً الآن، والعالم كله مأخوذ بما يحدث في بقعة سياسية تمتد من الكويت إلى فلسطين.

وقبل أن يقول لمرء أي شيء عن القضاء في السودان لا بد لي أن أذكر أنه حين جاء الرئيس سليمان فرنجية إلى الحكم في لبنان، قال له البعض: أن أول ما عليك أن تفعله يا فخامة الرئيس هو أن تبدأ بالإصلاح.

ورد الرئيس فرنجية يومها: كيف وأين أبدأ الإصلاح في بلد فيه ٢٠٥ قضاة، أربعة منهم فقط صالحون.

وكان الرئيس فرنجية طبعاً، مبالغاً. أقصد في شأن الأربعة: إنه لرقم مبالغ به حقاً!

لكن الجهاز القضائي في لبنان، كما هو في أي بلد آخر على الأرض، لا بد أن يكون اسمي هيئة وضائفة إطلاقاً. فإذا خرب القضاء أو فسد، لا يبقى شيء صالحاً في البلاد.

ولذلك توقفت طويلاً عند نداء يقول أن الخرطوم قد ابعت ٦٠ قاضياً في يوم واحد بعد ما كانت أقلت ٥٧ قاضياً قبل عام. كيف يقبل بلد، ١١٧ قاضياً في عام؟ وكيف يمكن لهذا البلد. سوداً أن كان ما سويسرا أم هولندا، أن يعثر على ١١٧ قاضياً بدلاً في عام واحد، أو على ٦٠ قاضياً في يوم واحد؟

وإذا كان القضاء هم الذين يحكمون بين الناس ويصرون الاحكام عليهم ويقصون لهم الفتاوى ويفرون في أعز وأغلي شؤونهم، فما هي القابض التي تعتمدها الحكومة لطرد ٦٠ قاضياً في قرار واحد؟ ما هي الجريمة التي تستحق أن يطرد من أجلها ٦٠ قاضياً؟

يقوم المرء أن يساق إلى الاعتداء ١٢ ضابطاً لأنهم خطفوا لانتفاضة وقتلوا فيه، في حين أن الانتفاضة الناجحة تكافأ دائماً بالحكم! أما أن يحال ٦٠ قاضياً إلى التقاعد الإجباري في يوم واحد، فهو أمر لا يفهم حتى في هذه الأيام.

سمير عطا الله

الرئيس النمساوي كورت فالدهايم: الكويت مثل النمسا بعد الفزو النازي عام ١٩٣٨ وربط قضاياء الشرق الاوسط سيكون خطأ فادحاً

تسوية سلمية لازالة غرامة وقبيل على ذلك له لم يتم بعد استخدام القوة العسكرية بل أن الجهود منضية على تنفيذ القاطعة بشكل كامل. وهذا مؤشر إلى أن الأطراف المعنية تريد الاتفاق على السبل للتفاوض قبل اللجوء إلى الامتياز الأخيرة وهي استخدام القوة واعتقد أنه من مصلحة جميع الأطراف المعنية التوصل إلى حل عبر التفاوض ولكن يجب على مثل هذا الحل أن يحترم جميع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ويؤخذ في الاعتبار السيادة والوحدة الإقليمية لجميع الدول التي تلتحق بها. كما اعتقد فإن الشيء في الشيء إلى البحث عن مثل هذه الحلول يجب أن يتمحور في نفس اللحظة.

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟
● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟
● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

● هل تعتقدون بأنه من الممكن الربط بين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وبين انسحاب العراق من دولة الكويت وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة؟

هكذا نجد أن أسلوب جويراتشوف في التعامل مع أزمة الخليج، يشجع تماماً على أسلوبه في معالجة أزمات بلاده على الصعيد الداخلي ولا سيما ما يتعلق بقضايا القومية والصراعات التي تحدث في هذا الشأن، ويتفق هذا الأسلوب أيضاً مع مبادئ التفكير السياسي الجديد التي عليها عقب توليه السلطة في الكرملين. لكن هذا لا يقطع القول أن الكرملين لا يكون موقفاً ذا صبر ومرونة تجاه تصريحات جويراتشوف في لقاء فلسطيني حيث قال: "بجواب ثالوث وتقرير الأزمة في منطقة الخليج يعمل عن القضايا الإقليمية الأخرى مهما كانت أهميتها. وأشار برماكوف إلى أنه لا يفهم تبريرات أولئك الذين يعتبرون أن لا ينبغي اتخاذ الإجراءات العاجلة لانتفاضة الكرملين الذي وصل أساساً إلى المستنقضي في حالة خطيرة على أساس أنه لا يجوز مع علاج الخسرة التي وصلوا إليها، ويقول: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

ويبدو أن مثل هذا الموقف السوفياتي يتفق للكرملين حرية الحركة ومرونة الاتصالات الدبلوماسية والسياسية في كل الأطراف بوصفه الوجه الآخر قبلاً والوجه الثاني لا تزال جيسر اتصالاً قائماً مع الجميع. هذا الموقف يكفل لموسكو أيضاً سلامة رعاياها الذين لا يستطيع أحد أن يقول أنهم يمكن أن يكونوا في مأمن تام من خلق صدام حسين، إذا ما أخذت حوسبك موقفاً صاعداً. وعلى الرغم من الرغبة الشديدة التي ترواها الخارجية العظمى من الرغبة السوفيات في العراق أن لم يكن لهم، لجهة التعرف إلى الوطن، فإن موسكو تتعامل مع هذه القضية بديبلوماسية باعة حين تقول أنهم سوف يعودون بمجرد انتهائهم من عملهم، بينما يرى قدامس عديم علما دون ضجة إعلامية وبالنسبة لظن تتنشر موسكو شيئاً عن طلب الفين من الخبراء العاملين في العراق العودة إلى الوطن، وظل الأمر على الكتمان، بينما كانت الأجابه تتنقل عملياً في عوذة كثيرين منهم عبر الخط - موسكو - الجبيل - الجوري المباشر بغداد.

بالنظر أن الكرملين لم يحدث بعد - وربما - عدم اقتراح جويراتشوف الاعتراف الأعلى للامتناعية حول تجميد معاهدة الصداقة والتعاون مع العراق التي وقعتها عام ١٩٧٢ وجدها عام ١٩٧٧، وذلك دليل آخر على تمسك موسكو بالأسلوب الهادئ، والمرونة التنازلية في تعاملها مع الأزمة.

● شيه الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وصف دولة الكويت بعد الفزو النازي في الثاني من أغسطس (آب) بوضع تقسماً بعد اختلال الاتزان الذي وضعها في عام ١٩٣٨.

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

للمدة ٤٧ من هذا الميثاق والتي تنص على تشكيل وصلاحيات لجنة الزكائن العسكرية التابعة لمجلس الأمن. ويذكر الكثيرون بهذا الصدد أن الاتحاد السوفياتي كان قد باشر بطرح فكرة اجتماع لجنة الأركان لاتخاذ الإجراءات الفعلية بتصعيد أثار الفزو العراقي، فيما أقصع بعض مسئوليه عن احتمالات المشاركة العسكرية السوفياتية ضمن قوات دولية تحت مظلة الأمم المتحدة. غير أن هذه المسألة لا تزال محور نقاشات واسعة على صعيد الداخل السوفياتي لارتباطها الوثيق بعدد كبير من الحائزين التي يتركها الرئيس الأمريكي، ومن ثم فإنه لا يمكنه العمل هناك بمعزل عن جهود لفته معه في فلسطين في نهاية الأسبوع الماضي. ولعل اليوم ليس في حاجة حاسة لمشاركة سوفيانية تكون أكثر من مشاركة معدومة، بقدر حاجته إلى تلبية سوفيانية يكله للشرعية الدولية والغطاء القانوني، وهو ما حصل وحصل عليه في كل المحافل واللقاءات.

وأبرزت وسائل الإعلام العالمية ما ذكره الرئيس جويراتشوف في هذا الشأن حين قال أن القوات الأمريكية تدمر في أراضي المملكة العربية السعودية بناء على طلب شرعي من قيادة المملكة.

ويبدو أن مثل هذا الموقف السوفياتي يتفق للكرملين حرية الحركة ومرونة الاتصالات الدبلوماسية والسياسية في كل الأطراف بوصفه الوجه الآخر قبلاً والوجه الثاني لا تزال جيسر اتصالاً قائماً مع الجميع. هذا الموقف يكفل لموسكو أيضاً سلامة رعاياها الذين لا يستطيع أحد أن يقول أنهم يمكن أن يكونوا في مأمن تام من خلق صدام حسين، إذا ما أخذت حوسبك موقفاً صاعداً. وعلى الرغم من الرغبة الشديدة التي ترواها الخارجية العظمى من الرغبة السوفيات في العراق أن لم يكن لهم، لجهة التعرف إلى الوطن، فإن موسكو تتعامل مع هذه القضية بديبلوماسية باعة حين تقول أنهم سوف يعودون بمجرد انتهائهم من عملهم، بينما يرى قدامس عديم علما دون ضجة إعلامية وبالنسبة لظن تتنشر موسكو شيئاً عن طلب الفين من الخبراء العاملين في العراق العودة إلى الوطن، وظل الأمر على الكتمان، بينما كانت الأجابه تتنقل عملياً في عوذة كثيرين منهم عبر الخط - موسكو - الجبيل - الجوري المباشر بغداد.

بالنظر أن الكرملين لم يحدث بعد - وربما - عدم اقتراح جويراتشوف الاعتراف الأعلى للامتناعية حول تجميد معاهدة الصداقة والتعاون مع العراق التي وقعتها عام ١٩٧٢ وجدها عام ١٩٧٧، وذلك دليل آخر على تمسك موسكو بالأسلوب الهادئ، والمرونة التنازلية في تعاملها مع الأزمة.

● شيه الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وصف دولة الكويت بعد الفزو النازي في الثاني من أغسطس (آب) بوضع تقسماً بعد اختلال الاتزان الذي وضعها في عام ١٩٣٨.

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

● وأضاف فالدهايم أن أزمة الخليج التي لم يكن كون دولة عسري في الأمم المتحدة والجمهورية الدولية وهي الكويت في هذه الحالة فقد توجبته الفزو النازي في فرنسا من قبل بغداد هو وضع الكويت بعد - وكذلك النمسا - في خضم الأزمة.

● كان المستشتر النمساوي فرانس فرانتسكي قد شبه وضع الكويت للحلثة النازي في عام ١٩٣٨، وقال: "لنأخذ القضايا بهذا الشأن أن نشوة الوضع في منطقة الخليج يمكن بل ويجب أن تعطي دفعة لتقرير القضايا المتعلقة بالبيئة الإقليمية للذين في هذه اللحظة أولاً، وثانياً لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والنزاع مع حقن الفلسطينيين".

موسكو والشرق الأوسط من سامي عمارة

تتباين التقديرات بشأن موقف الاتحاد السوفياتي من الأزمة في منطقة الخليج. ثمة من يصور المرونة التي يتسم بها هذا الموقف ضعفاً وتخاذلاً، في ما يراه آخرون قمة الدبلوماسية والحكمة. وهناك من يقول أن أسلوب الكرملين نتاجاً لتضائل بسبب عدم تهيئه لاسبوب التشديد والسريع على طريق تصعيد المواجهة العسكرية، بينما يؤكد آخرون أن الاتحاد السوفياتي لا يزال صمام الأمان الذي يكفل كبح جماح المواجهة العسكرية التي قد تقع بسبب تماهي القيادة العراقية في غيها وخيالاتها.

في حين هو الموقف السوفياتي في حقيقة الأمر؟ ليس سرّاً القول أن الاتحاد السوفياتي ومنذ بداية الأزمة كان ولا يزال يتبنّى الأسلوب السياسي والقنوات الدبلوماسية كوسيلة لحل الأزمة، وأن كانت تتبدى من أن لأخر بعض بوائل التشديد والتضييق، بل وإحياء التصريحات عن احتمالات المنوح نحو الأسلوب العسكري في إطار اجسام دولي وتحت مظلة الأمم المتحدة، غير أن أحد لا يستطيع القول أن تغييراً لم يطرأ على الموقف السوفياتي، فالالاتحاد السوفياتي منذ ذلك منذ اندلاع الأزمة ضرورة معالجتها في إطار جماعي دولي، ولم يفرج الكرملين عن الاجماع العالمي، وصوت إلى جانب كل القرارات التي شارك ميثاق في مجلس الأمن في صياغتها واتقرارها.

ويعي ذلك يمكن القول أن الموقف السوفياتي من بداية الأزمة كان يتسم ببعض التردد. قال البعض أنه كان يعود إلى محاولة الكرملين الإبقاء على شجرة معاونة مع بغداد، فيما عزاه آخرون إلى أن طبيعة العلاقات مع كل من العراق والكويت كيديت حركة الدبلوماسية السوفياتية، أما القيادة السوفياتية فقد اعترفت رسمياً بأن صدام حسين خدعها بعد أن تكاد بوعده الذي قطعه على نفسه في رسائله حول عدم شن هجوم مسلح ضد الكويت، بينما تقبل مصادر مسؤولون أن صدام العراقي لم يكن يفرق السوفيات في الكويت والعراق لم يكن يفرق انهماق القيادة السوفيات إلى جانب المصالح الاقتصادية هناك.

وعلى الرغم من أن موسكو افصحت عن موقفها الرسمي الذي لا يخرج عن الأطار العام للأجاء الدولي سواء في بيان الحكومة السوفياتية، وفي الاعتراف السوفياتي الأمريكي المشترك حول ادانة الفزو العراقي والمطالبة بالانسحاب من الكويت، فإنها كانت تتردد منذ البداية ضرورة الإبقاء على جيسر الاتصالات قائماً مع

بغداد انطلاقاً من اعتبارات عدة، أولها الرغبة في عدم الانزلاق إلى مصاصيات عسكرية على مقربة من حدودها الجنوبية. ثانياً: ترك موسكو أن تدني الخيار العسكري للأزمة يعني أنها سوف تفقد اليد العليا في إدارة هذا الخيار نظراً لأنها لن تشارك - إذا شاركت بالطبع - بنفس القدر الذي يمكن أن تشارك به الولايات المتحدة وأوروبا الغربية.

ثالثاً: ترك موسكو أيضاً أنها لن تستطيع اغفال المعارضة الداخلية التي ترفض تماماً إرسال أي جندي سوفياني إلى خارج الحدود، ولا سيما بعد درس أفغانستان الذي لم تنته جرحه بعد إلى جانب تداعيات الصراعات القومية وما يرتبط بها من أمور.

رابعاً: تخشى موسكو من تأثيرات نشوب الصراع العسكري على خطط الاتحاد السوفياتي الرامية إلى إصلاح اقتصاده بالاعتماد على دعم ومعونات وقروض الدول الغربية التي لن تستطيع للسمعة في الإصلاحات الاقتصادية السوفياتية إذا اندلع القتال في منطقة الخليج.

خامساً: لا يزال الكرملين يحارب عن تخوفاته وقلقته بشأن تزايد الوجود العسكري الأمريكي في مقربة من حدوده الجنوبية، برغم نجاح الرئيس ميخائيل جويراتشوف في الحصول على وعد من الرئيس جورج بوش في موسكو بجلاء القوات الأجنبية من منطقة الخليج بمجرد زوال السبب الذي جاءت من أجله.

وعلى ضوء هذه الاعتبارات وما يتعلق بها أو غيرها يمكن القول أن الاتحاد السوفياتي يشارك ببراعة في إدارة الصراع الذي احتمد في منطقة الخليج وجولها، وإذا كانت الولايات المتحدة لا تزال حتى اليوم تملك اليد العليا على الصعيد العسكري، فإن الاتحاد السوفياتي هو الذي يلعب دوراً بارزاً في الشؤون الدبلوماسية ويملك تامة الحوار السياسي مع القيادة العراقية والأطراف الأخرى.

وهذا في الاطار كانت موسكو مسرحاً لمباحثات ومباحثات تناوأت أزمة الخليج طوال أيام الأسبوع الماضي، فيما كانت تستعد لمباحثات يقول عنها الخلقون الأمريكيون والسوفيانيات أنها مباحثات تاريخية مع الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

ناقش السوفيانيات خلال تلك اللقاءات وعلى ضوء نتائج قمة فلسطيني أساليب العمل في المرحلة المقبلة مع جيسر بيكر وزير الخارجية الأمريكي ومع نوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ومع رولان بوما وزير خارجية فرنسا وأخيراً مع

القوات السعودية توفقاً واضحا على القوات العراقية مشيراً إلى أنه يوجد تنسيق كامل بين القوات السعودية والقوات الأمريكية والسائدة في كافة الشؤون العسكرية على الجبهة.

وأضاف مايك عقب حضوره المناورة حية أجريت في منطقة من الصحراء الكويتية شاركت فيها القيادة الأمريكية وأم ٦٠ ١٠ ١٠ في واحدة من أكبر مناورات المارينز للديابات في الصحراء السعودية أن قواته تتمتع بمستوى عالي من الدقة في التصويب والتدريب التي تمكّنها من التلغوق

والجبهة، السعودية، والشرق الأوسط من ماهر عباس

قال للمارينز كارل مايك كيب هارت قائد مجموعة المارينز الأمريكية الأولى للديابات أن القوات السعودية تملك القدرة الآن على صد أي هجوم عراقي محتمل عليها.. وتستطيع مقاومة أي زحف أو هجوم عراقي على الأراضي السعودية.

وأضاف أن القوات الأمريكية والقوات الأخرى المساعدة تشكل في مجموعها مع

التبليغ ٥٠٠ جندي ودبابات «ام ٦٠ إيه ١» ينفذون المهمة بكفاءة

وتطلب على الزيادة الحدية للجانب الآخر. وأشار إلى أن تمتع به البداية دام ٦٠ إيه ١ من قدرات قتالية وحيدة مناورة أمام نظيرتها السوفياتية التي ٧٧ التي يمتلكها الجيش العراقي.

وقال أن هذه المناورات والتناورات الحية التي تشارك فيها القوات مشتركة مع جنود المارينز مع قطاعات الديابات تهدف لتهيئة الحالة النفسية للجنود استعداداً لأي مرحلة من المارينز في الكويت، وفيما كان جنود المارينز ينفذون المهمة بكفاءة في المناورة، فقد شارك في المناورة مجموعة من المارينز الأمريكية مع أكثر من ٥٠٠ جندي من قوات المارينز واستمرت حوالي ساعات تقريبا.

وقد أعربت فيه الطلبة عن حبها المارينز وقالت لهم أتمنّى كلهم إخواني ونحن نعتبرهم كعائلة في الدفاع عن دولة صديقة وعزيزة في المملكة العربية السعودية ومساعدتها وكلما هنا في اسرنا نذكرهم بالتحسين والعزم والالتزام في مهمتهم وننتظرهم في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية عائدتين بالنصر مع حمى الجميع.

وودع قراة لإسلامه أيسم كل الجنود الذين تجمعوا حول زيارته لاسمها عتيقن الروح التي حثت بها الطلبة الأمريكية الخطاب، وعلق لحصم «انني أتمنى خلق صدام حسين، فيما قال الآخر انني مسؤول للحضور في هذه المهمة إلى السعودية ولا يوجد لدى أي مشكلة تعيق عملي والتدريب بروح معنوية عالية وكل ما أتمناه أن يعود الحق إلى أصحابها.

فكرة

عندما كسرت ساقاي
تصورت ان المسألة بسيطة لا
تحتاج الا لبضعة ايام، ولكن
مضت الايام والاسباب
والشهور وما زلت لا استطيع
ان استأنف العمل في مكتبي،
اشعر مكتبي بوحشة غريبة وقد
غبت عنه مرة لمدة تسع سنوات
ولكن شوقي اليه هذه المرة أكثر
من أي مرة أخرى. شعور الغراق
غريب بين الإنسان والجسم،
ولكني أحس بأن مكتبي ينض
بالحياة، فقد أمضيت فيه أغلب
أيامي وأكثر ليلاتي، رأيت فيه
الانتصارات والهزائم، سمع
قهقهاتي تودي في أرجائه،
وشاهدت دموعي وهي تدرف بين
جدرانها، كتبت فيه أحسن ما
كتبت وإسوأ ما كتبت، ولكنه
كان دائماً رفيقي الذي لا يفتر
لي، ما شعرت وأنا جالس فيه
بأنني عاجز عن الكتابة، ما
توقفت قلبي ولا جف حزني،
كانت تجيء يد الغاصب
فتمنعني من الكتابة، ومع ذلك
أظل أكتب وأكتب، إذا منعوني
من الكتابة في السباسة كتبت
قصة غرامية وإذا حرمت من
نشر اسمي كتبت بغير أسماء.
في مكتبي كنت اتصل
بجميع أنحاء العالم، أعرف
الأخبار من مصادرها، أسمع
الآراء من المعلقين وشكاوى
المسجونين وصراخ المعتقلين،
كنت أقرأ تقارير قسم دولة
القدس وقسم دلت وحيد، أقرا
رسائل الطلبة والطالبات،
أعيش معهم في مخيم
ومتابعهم، أحاول ان أصنع
موقع البائسين وأخفف شقاء
المحرومين وأضمد جراح
المجروحين.

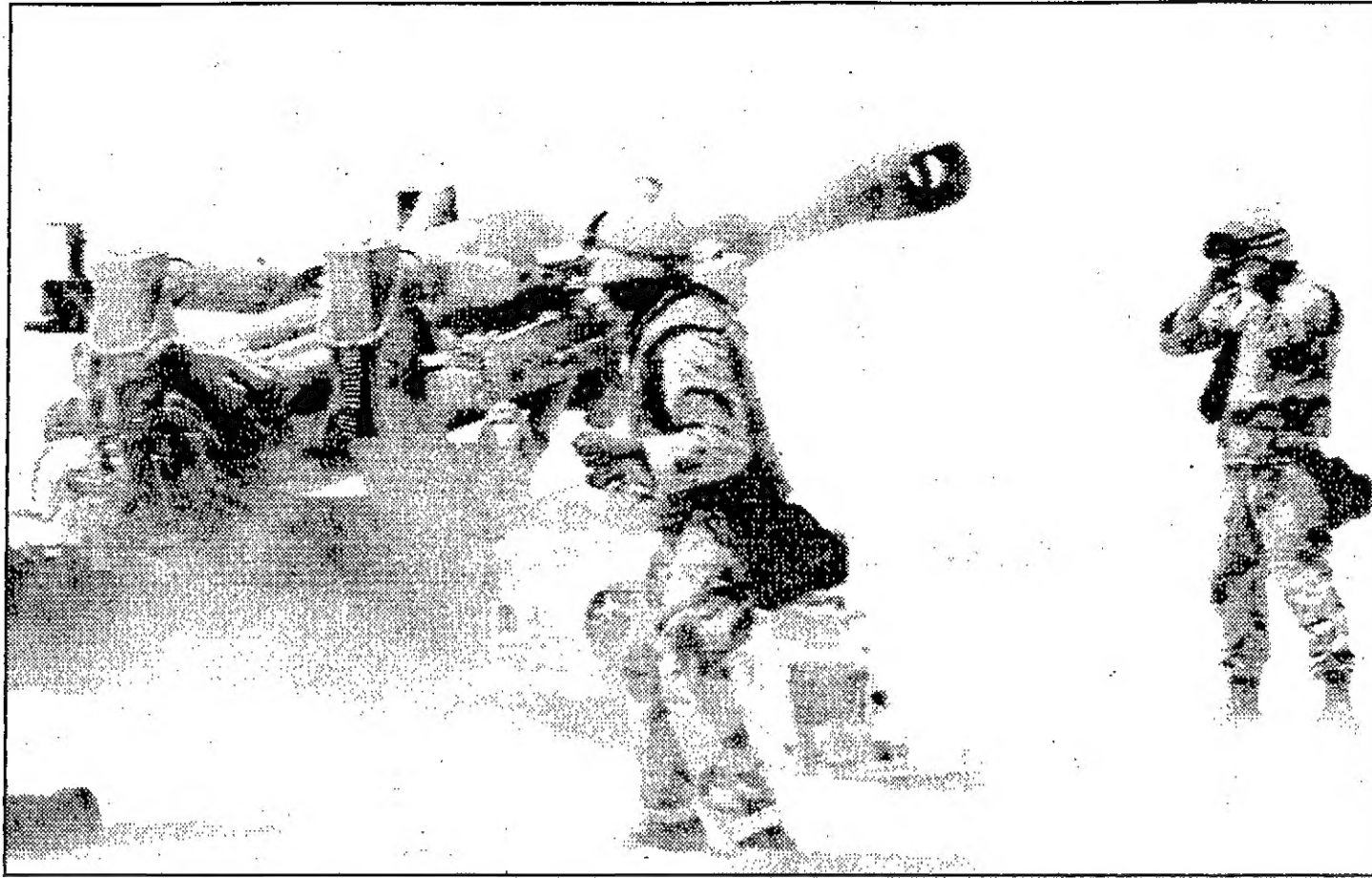
وفي هذا المكتب كنت
أجتمع بزملائي وتلاميذي
أحاورهم وحاوروني، أسمع
في أصواتهم صورة المستقبل
وأرى في مناسبتهم عذاب هذا
العالم.

ويطول الغراق بيني وبين
مكتبي، أتجول يوم الفناء، ولكن
الكسر المعلن يمنعني من ان
أحرق رغبتني، وأحياناً أشعر
بان هذا فراق أبدي وأن غيبي
سيطول إلى الأبد، وأحياناً
أشعر بأنني سأبقى إلى مكتبي
غداً، وأتوكل على الوفاء
واللقاء ولكن تقاضوا لي بطرد
تساؤلي والشعر بأن الله قادر
على ان يجبر كسري ويؤثر في
ويعطيني أسير على قلبي من
جديد.

أنني استند الآن الى عكازي
ببطء في خطواتي، ولكنه
يخفف عجز، وشعور الإنسان
بأنه غير قادر على الانتقال من
مكان الى مكان هو شعور عذب
والفكر وكسر القلب، أنتي
أحمد الله على هذا الكسر، فقد
أعطاني الفرصة لأصالح من
أفراحي كثيرة كنت أهمل
علاجها بسبب زحام العمل
وجاء الكسر ليحفظني توقف
والفكر حولي وأرى أنني أشبه
بالسارية التي تحتاج إلى عمة
بعد عمر طويل، لقد اكتشفت ان
كل شيء في السيرة في حاجة
الى اصلاح ما عدا الكلاص.

مصطفى أمين

كيف ترى واشنطن أزمة الخليج بعد ٤٥ يوماً من بدئها التزام كامل ومطلق بتنفيذ الشرعية الدولية وابقاء كل الخيارات مفتوحة لإزالة الغزو



جنديان أمريكيان يطلقان قنينة من مدفع هاوتز خلال تمارين في الخليج امس.

وتعتقد هذه الاوساط ان الضرورة
تحت استخدام القوة العسكرية، وان
التخفيف في ذلك لن يكن في صالح
الشرعية الدولية، ولا في صالح النظام
العالمي الجديد الذي تجري هندسته،
وان كل تخفيف سيكسر أولاً وقبل كل
شيء، على حساب حقيقة ان هناك بلد
محتلاً، انتهكت سيادته وشرع شعبه،
بل أصبح بائناً لهيمنة العدوان.
ويرد المسؤولون الأمريكيون بالقول:
انه مع اننا نكره لهذا التخفيف والحاذين،
فإن الادارة الأمريكية، كما أكد الرئيس
بوش في أكثر من حديث وتصريح، ان
تدخل في المتاهات ولن تصبح رمية لأي
من الآثار التي نجمت عن العدوان، وأنها
لا تدع لأي مضعفات أو تطورات
للأزمة بأن تؤثر على سياستها ومبادئها
التي أعلنتها لحل الأزمة وفي مقدمتها
الالتزام بوجوب الانسحاب العراقي
الكامل من الكويت، وعدوه حكومتها
الشرعية، وضمان الأمن والاستقرار في
المنطقة.

ويعيدون قول الرئيس بوش في
بداية الأزمة «راقبوا وتعلموا» مشددين
على أهميته ومغزاه، لكن ذلك لا يخفف
في الشعور في الكثير من النوازل
والاوساط في العاصمة الأمريكية
والتخوف من ان تطول فترة الانتظار
والترقب.

بالقول: ان هذه الفترة هي
استمرار للاحقة الفرصة للجهود
السلمية وغيرها من الوسائل الأخرى
لحل الأزمة دون مواجهة عسكرية من
جبهة، واستكمالاً لجهود القوات
العسكرية في المنطقة واستعداداتها
لمواجهة الموقف عند اتخاذ القرار
بالجوء الى الخيار الأخير.

وقد أكد ذلك زعماء الحزب
الديمقراطي، المنافس للرئيس وحزبه
خلال الأيام الماضية، بالقول: ان
الأمريكيين في هذه الأزمة، بغض النظر
عن كونهم جمهوريين أو ديمقراطيين
يقفون جبهة واحدة وراء الرئيس في
معالجته للأزمة في الخليج، ويؤيدون ما
اتخذوه وسيخفونه من قرارات بشأنها.

ومن الألة التي يوردها بعض
المسؤولين في الادارة، خصوصاً
العسكريين منهم، على ان فترة الانتظار
هذه ان تطول، وأن يسمح لها بأن تطول،
ذلك التي يؤكدون فيها ان استمرار
حشد القوة العسكرية واتمام
استعدادها لن يستغرق أكثر من ستة
إلى ثمانية أسابيع، وهو ما فسره
مراقبون ومحللون بالقول: انه من شبه
المؤكد ان القرار بالجلوب، الى الحل
العسكري سيكسر قبل نهاية هذا العام،
الا اذا رضع النظام العراقي واستجاب
للشرعية الدولية، وان فترة الانتظار لن
تطول.

وحول التخوف من احتمال ان تطول
فترة الانتظار، يرى بعض اوساط
المحللين والخبراء السياسيين
والعسكريين في واشنطن، ان الزمن قد
لا يعمل لصالح انتهاء العدوان العراقي
وأثاره، وان تطول تطورات ومضاعفات
الأزمة المتلاحقة على اهتمامات الادارة
الأمريكية وغيرها من الدول التي تعمل
لحل الأزمة، مثل الاهتمام بموضوع
الرهائن، أو الاهتمام بموضوع من
للتخفيف من حدة التوتر.

تقرب وانتظار

ويرد المسؤولون على بعض التخوف
من ان تطول فترة الانتظار والترقب،
ومن إمكانية ان يبدأ الرأي العام
الأمريكي في التحوّل من دعمه الكبير
للرئيس بوش وإدارته في مواجهة

لمسكني الأخيرة بين الرئيس الأمريكي
جورج بوش والسوفيياتي ميخائيل
جورباتشوف يوم الأحد الماضي، حيث
عنوانها: ماذا بعد؟ وهل سيكون الحل
سليماً أم عسكرياً؟

في الاجابات الكثيرة المطروحة على
هذا السؤال في دوائر واشنطن الرسمية
وغير الرسمية، يؤكد كبار المسؤولين في
الادارة الأمريكية وفي مقدمتهم الرئيس
بوش ان العالم مدرك ومقتنع اليوم ان
المواجهة هي بين صدام حسين والعالم،
وليس بينه وبين الولايات المتحدة، أو أية
دولة أخرى بمفردها، وان الحشد
العسكري لمواجهة التهديدات والذي كان
أخيراً زيادة عدد من الدول العربية
والأجنبية قواتها في المنطقة للمشاركة
في قوات المساعدة في المنطقة، يؤكد هذه
الحقيقة والقناعة.

وكذلك يؤكد الرئيس بوش وكبار
مستشاريه السياسيين والعسكريين ان
الولايات المتحدة لا تسعى نحو المواجهة
العسكرية ولا تريدها، وأنها تريد حلاً
سليماً للأزمة يتحقق في إطاره أولاً
وقبل أي شيء آخر، الانسحاب العراقي
الكامل والقوي من الكويت، وعويدة
حكومتها الشرعية التي كانت قائمة قبل
الغزو، وان أي حل لا يتضمن ذلك لن
يكون ولن يكتف به النجاح، وبالنسبة
لصحيح الحل العسكري أمراً لا مفر منه،
أو كما يقول المسؤولون الخيار المطروح
والقائم وان على صدام حسين ونظامه
تحمل ما يترتب عليه من آثار مدمرة.

ويشدد كبار المسؤولين على ان
اللجوء الى الخيار العسكري لن يتم قبل
استنفاد كل الوسائل السلمية، التي
رفضها حتى الآن صدام حسين، وقبل
التأكد من ان النظر التجاري الشامل
والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها
على العراق قرارات مجلس الأمن، لم
تؤثر الى الهدف الأساسي وهو إجبار
العراق على سحب قواته من الكويت
وعويدة شرعيتها.

الخيار الأخير

وفي ما يبدو مؤشراً على عدم
إمكانية تحقيق هذا الهدف عبر الحظر
والعقوبات، تمضي الولايات المتحدة
وبعدها من الدول المشاركة في القوات
متعددة الجنسيات، في بناء وتدعيم تلك
القوات واعدادها حتى تكتمل لتكون
مستعدة للقيام بدورها، وأنها العدوان
وأثاره.

ويوضح هؤلاء المسؤولون، بشكل
مختصر، ان فترة الترقب والانتظار
الرائحة لا تعني بأي شكل من الأشكال
تراخي الولايات المتحدة في عملها
لتحقيق تلك الأهداف، ويشددون على
القول: ان فترة انتظار مطوّرة بشكل قاطع
بها ويتحققها، وعلى ان لا مسامحة
الاطلاق على هذه الأهداف، وان على
صدام حسين ان يتجاوب مع الإرادة
والشرعية الدولية، للتمتذ في الأخرى
بالمبادئ الأساسية لحل الأزمة.

ويقولون: ان محاولات صدام حسين
ونظامه لاستغلال هذه الفترة لصالح

الشيخ زايد يتلقى مكالمة من ارشاد

ابوظبي - وكالات الأنباء: تلقى
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس
دولة الإمارات العربية المتحدة امس
اتصالاً هاتفياً من الرئيس البنجالي
حسين محمد أرشاد.

وذكر مصدر مسؤول في ابوظبي
بانه قد تم خلال الاتصال تبادل الرأي
حول تطورات الوضع في منطقة الخليج
وتذكّر ان رئيس بنجلاديش قد أنهى
امس الأول زيارة قام بها لكل من الملكة
العربية السعودية وتركيا.

تأييد بلجيكي وزائري لموقف مصر من الغزو العراقي

الاستوكهولم - وكالات الأنباء: استقبل
الرئيس المصري امس وزير خارجية بلجيكا
مارك اسكينز وزير خارجية زائير كاتينا
واكتساباً.

وأعلن وزير الدولة المصري للشؤون
الخارجية الدكتور بروس غالي الذي حضر
الاجتماعين ان الهدف من اللقاءين هو
توضيح موقف البلدين من قضية الخليج
وتأكيدهما على مساندة الموقف المصري
وامتداد بلجيكا لتقديم مساعدات اضافية
لمصر بسبب الضائقة التي ترتبت عن أزمة
الخليج.

وقال الدكتور غالي ان هناك تشويق بين
كل من بلجيكا ومصر سواء على الصعيد
الثنائي أو على صعيد المجموعة الأوروبية.
ضاف ان هناك تشويقاً أيضاً بين
زائير ومصر سواء على الصعيد الثنائي أو
في إطار منظمة الوحدة الإفريقية وان الموقف
واحد للبلدين في إدانة العدوان العراقي
على الكويت ومساندة موقف مصر ومساندة
قرارات الامم المتحدة التي تطلب بانسحاب
القوات العراقية من الكويت وترى وجوب
فرض العقوبات على العراق طالما يمتنع عن
الانسحاب.

ومن جانبه قال وزير خارجية بلجيكا
في تصريح صحفي انه عقب المكالمة ان
الانتهاك الأخير الذي قامت به القوات
العراقية لمغار البعثات الدبلوماسية الغربية
في الكويت المحتلة يمثل تطوراً خطيراً
للعلاقة.

وأكد اسكينز ان بلجيكا وضعت
قانونين عسكريين تحت تصرف مصر
لأجل ٥٠٠ من المصريين من العراق
والكويت والذين ينتظرون الآن في الأردن.
وأشار اسكينز قائلًا ان مصر
ستحصل على ٢٠ ألف طن من القمح من
المجموعة الأوروبية كمعونة عاجلة.

وكان اسكينز قد وصل الى مصر لئلا
الاول في زيارة تستغرق يومين، وأجرى إثر
وصوله مباحثات مع يوسف صبري أبو
طالب وزير الدفاع المصري.
وصرح وزير خارجية زائير عقب
المكالمة بأنه سلم للرئيس المصري رسالة من
الرئيس موبوتو سييسي سيكي تتخلل
بالوضع في الخليج.

CHINESE RESTAURANT

غذاء وعشاء مطعم زيان جونغ

كل ثلاثاء وبوفيه عشاء إيطالي

Buffet ITALIA

مطعم الواحة

كل اربعاء وبوفيه شرقية

Buffet Orientales

مطعم الطائي

كل يوم خميس

Barbeque

حوت حمام السباحة

جميع مطاعم جردة سيراتون متعة ممتازة راحة على البحر الأحمر

فندق جدة شيراتون
Sheraton Jeddah HOTEL

جدة ٢٢٢١٠ هاتف ٢٢٢١٠ - ٢٢٢١١ فاكس ٢٢٢١١ - ٢٢٢١٢
تلفون ٢٢٢١٢ - ٢٢٢١١

للحجز
٢٢٢١٢ ٢٢٢١١

للحجز
٢٢٢١٢ ٢٢٢١١

مدارس السنابل للبنين و البنات

نهاية شارع الإمام أحمد بن حنبل شرفاً
هاتف ٢٣٢٥١٧٩ - حي النسيم ..

مباني نموذجية حديثة ... معماريون وعلماء أكفاء ..
وسائل تربوية متطورة ... إدارة تربوية متخصصة ..

تستقبل الطلاب والطالبات للتسجيل بالمراحل :
روضة . تمهيدى . ابتدائى
بنين و بنات .

بادروا بتسجيل
أبنائكم وبناتكم
فالأماكن محدودة

يومياً

صباحاً - من : ٧ - ١٢
مساءً - من : ٥ - ٨

مكتبات إلكترونية

تقارير قياس الرأي العام المصري

تؤكد التأييد الواسع لموقف مبارك

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

أكدت تقارير عاجلة لقياس الرأي العام وردت من أمانات الحزب الوطني الحاكم في المحافظات المصرية، ولقبتها الأمانة العامة للحزب وأمانة التنظيم حديقاً للتأييد الشعبي الكامل لموقف الرئيس مبارك والحكومة والحزب من أزمة الخليج الأخيرة وقوفها الى جانب الشرعية الكويتية وضرورة استرداد أراضيها من العراق المحتل.

وأعلنت هذه التقارير تأييد الشعب المصري بكل طوائفه وهيئاته للقيادة السياسية في قرارها بإرسال وحدات من القوات المصرية الى السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في مهام دفاعية للمشاركة مع القوات العربية والإسلامية في الدفاع عن مقدرات المسلمين وعن الحدود الآمنة لدولة الامارات ضد التهديدات العراقية.

وأعلن علماء الدين في مختلف المحافظات التي شملتها عمليات قياس الرأي أيضاً، التأييد الكامل للسعودية في الاستعانة بقوات صديقة لتأمين حدودها، مشددين على ان التصورات تبين الخطورة وان التعاون مع هذه القوات على امر متصل بالخير والدفاع الشرعي عن النفس امر يبيح الاسلام وتقدره الشرائع السماوية ومؤيدون حرص السلطات السعودية الكامل على الحفاظ على حرمة المقدسات.

ولمحو الى ان كلمات الرئيس العراقي صدام حسين عن دعاواه الزائفة بالجهاد المقدس إنما هو محاولة للتخلف على الغضب الاسلامي والعربي على نعلته.

وقال علماء الدين أيضاً ان ما فعله صدام حسين من افعال سواء في احتلاله للكويت أو تبيد ثرواتها يخل في إطار العقوبات التي تفرضها الشرعية الاسلامية وأمانة الحدود عليه قصاصاً لحقوق المسلمين والأعراض التي منتهكها جنوده ضد بنات ونساء العرب والمسلمين والأموال التي أهدرها في حربه الخاسرة مع ايران سواء من المراتر البشرية أو المادية.

وأكدت تلك التقارير أيضاً على ضرورة معاقبة صدام حسين عريباً واسلامياً ودولياً على كل الجرائم التي ارتكبتها.

وبجهد جموع الشعب نداء عاجلاً الى الحكومات العربية ودول أوروبا بضرورة التضامن مع مصر من أجل استرداد حقوق العالمين المصريين العائدين من العراق والكويت وتكليف صدام حسين بسدادها فوراً جافاً على هذه الحقوق باعتبارها التسبب في ضياع أموال ومنتجات العائدين ومخزنتهم.

وأبدى عدد كبير من أفراد الشعب المصري في مختلف المحافظات استعدادهم الكامل للدفاع والنزوح عن السعودية وكل دول الخليج والتطلع لهذا العمل القومي الكبير.

وأكدت التقارير مطالبة الرأي العام للقيادة السياسية بالانسحاب فوراً من مجلس التعاون العربي احتجاجاً على موقف العراق وكل من الأردن واليمن. واتفقت الرأي العام بشدة تصرفات منظمة التحرير الفلسطينية وقبائلها وموقفها من الغزو العراقي.

لتسهيل معاملاتك المصرفية



بطاقة الأهلي إكسبرس قادرة على أكثر بكثير من مجرد سحب النقود

الأهلي إكسبرس Al-Ahli Express البطاقة الصغيرة للخدمات الكبيرة

تفضل بزيارة أي فرع من فروع البنك الأهلي التجاري في أنحاء المملكة للحصول على البطاقة واكتشف بنفسك كم يمكن أن تسهل معاملاتك المصرفية مع بطاقة الأهلي إكسبرس.

- ٦ - تغيير العميل لرقمه السري فوراً على الجهاز.
- ٧ - تسديد فواتير الهاتف والكهرباء.
- ٨ - طلب كشف حساب تفصيلي.
- ٩ - إيداع الشيكات في الحساب.
- ١٠ - التحويل من حساب إلى حساب آخر بنفس العملة أو بعملة أخرى.
- ١١ - طلب دفتر شيكات.
- ١٢ - إرسال تعليمات خطية إلى البنك.
- ١٣ - إمكانية منح بطاقة إضائية لشخص آخر على نفس الحساب، مع إمكانية استخدام البطاقة في كافة الخدمات أو بعضها حسب رغبة العميل.

- حان الوقت الآن لتجعل معاملاتك المصرفية أكثر سهولة: وبطاقة الأهلي إكسبرس كفيلة بتحقيق ذلك، فهي تقدم لك على مدار ٢٤ ساعة، وفي كافة أنحاء المملكة خدمات عديدة:
- ١ - إمكانية السحب النقدي بالريال السعودي.
- ٢ - الحصول فوراً على كشف حساب موزع لأخر سبع عمليات.
- ٣ - الحصول فوراً على شيكات سياحية بالดอลลาร์ الأمريكي وبالجنيه الإسترليني.
- ٤ - السحب النقدي بالريال السعودي من حساب عملة أجنبية.
- ٥ - معرفة الرصيد الحالي.

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

عالم بلا حدود

عوالم الاسماك

تشرت هيئة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، وهي من اعظم وانفع الوكالات الدولية، دراسة عن التطور السكاني الحالي والمتوقع حتى عام ٢٠٢٥. فظهرت الدراسة على ما سيحدث في المدن الكبرى اذا ما تواصل الزحف البشري عليها سيما في العالم الثالث، كما كشفت ان مدينتي فقط في الدول المتقدمة ستحتفظان بمركزيهما في قائمة اكبر المدن سكانا في العالم وهما نيويورك في الولايات المتحدة والعاصمة اليابانية طوكيو، اما الاخرى فستبقى في الدول النامية وسيتراوح عدد سكانها بين خمسة عشر وخمسة وعشرين مليون نسمة. وهي بيونز ايرز في الأرجنتين، جاكارتا، طهران، شنغهاي، بومباي، وكلمكتا في الهند، سان باولو في البرازيل ومكسيكو عاصمة المكسيك وقس على ذلك بعض المدن الافريقية كالقاهرة، والشرقية كجانبجوك مثلا.

ولما كانت معظم تلك المدن قد صممت وبنيت وجهزة لخدمة ثلاثة ملايين نسمة فقط يمكن تصور حجم المسؤولية الملقاة على حكوماتها الحالية والقادمة الا اذا اقدمت على اتخاذ خطوات جريئة وطبقها بسرعة بعد دراسة جادة لتخفيف العبء المترام على المدن بايقاف التيارات البشرية المنصب عليها من الايراف لكن الدراسة التي شملت العالم تبدي نقاشا مشجعا بأن شيئا من ذلك القليل يمكن ان يحدث.

خلال الفترة الاولى الواقعة بين ١٩٥٠ وعام ٢٠٢٥ من منتصف القرن الحالي الى نهاية القادام سيتحول الى ملايين الوافدين من الارياف الى المدن، وستعبر عن ذلك ان عدد سكان المدن سيصل الى ١٩٥٠ مليون نسمة في سنة ٢٠٢٥، وانه سيتجاوز النصف في الفترة الواقعة بين عامي ٢٠٢٥ والخمسة عشر.

ولما كان التحرك الادمي في دول العالم الثالث الفقيرة اضخم واخطر فان مدينتها الخالية ستتحول الى ملاهيء ملايين الوافدين من الارياف والجيال والبراري، ولما كانت غاباتها تتلاشي بسرعة مهيولة نتيجة للتخريب والتقطع لغرض تصدير الاخشاب للدول المتقدمة يتوقعون تحول المدن تلك الى مئات المخيمات التي تشهد بعضها الآن في مدنها الاسيوية والافريقية وامريكا الجنوبية، وهي التي اشترتها سابقا «بمن الاسماء» كترجمة مناسبة للتعبير الانجليزي «شانتاي تاونز».

اضف الى تدهور الخدمات الاساسية والتجهيزات التي بنيت لثلاثة ملايين فرد او تطورت لتشم خمسة او حتى ستة ملايين نسمة، جبال القمامات الناجمة عن تعايش عشرين مليون نسمة في مسافة قدرها مائة كيلومتر مربع.

يضيف التقرير: سترتفع انتاج القمامات لكل فرد الى الف كيلوجرام في العام بحلول عام ٢٠٢٥، ولما كان جزء منها لا يتحول بصورة طبيعية فان خبراء البلديات في كل مكان يواجهون مشكلة تستعصي على الحل السريع والحاسم.

وبينما اعتقد ان الدول الغربية ستجد حولا لمشاكلها لامتلاكها المال والتقنية والوعي الكافي للتعامل معها، ستفاجأ في عالمنا النامي ببطء، او بالاصح كما كشفت احصائيات دولية رسمية وموثقة، الذي لا يتم ايدا او انه يتحدر وتتنخفض معدلاته عما كانت عليه في العقود الماضية.

فاروق لقمان

تتمسك مجلس التعاون الخليجي هو الضمان الإمارات لم تصدق الخبر للوهلة الأولى وتلاحم أبنائها كسر حاجز الخوف والتردد



باص يقل لاجئين لحظة وصوله امس الى مخيم قرب مطار العاصمة الزينية.

السفير الفرنسي في السعودية:

رد ملائم على أي اعتداء يرتكبه العراق ضد الرهائن

فرنسا تجاه العراق. وابلغ السيد بيرنيه مؤتمراً صحافياً عقده ظهر امس في مقر قنصلية بلاده في جدة «ان صدام حسين خطي، خطأ فاحشاً اذا كان يتمسك به باحتجازه الرهائن الفرنسيين سيؤثر على السياسة الفرنسية، والواقع انه سيجعلنا نلغز تدابير أكثر تشدداً».

وقال: «ان الرئيس ميتران اجتمع مع السفير الفرنسي لدى السعودية جاك بيرنيه انه في حالة تكرار الاعتداء الكوريت من قبل النظام العراقي فان فرنسا ستتخذ الرد الامثل على هذا الاعتداء. ولم يبط السفير الفرنسي اي ايصاح عن شكل الرد التي ستتخذها

الصريح لهم. وهل من وساطة بين قاتل ومقتول وظالم ومظلوم؟

امسا الزوار الآخرون فكانوا يعرضون خدماتهم، ويناقشون في ما حدث وما قد يحدث لاحقا.

مسؤول كبير في ديوان رئيس الدولة قال: انه لا ينبغي ما حدث.

هذا الذي خاض حرباً استمرت اثني عشر سنة بحجة الدفاع عن العروبة وعن الاسلام الحقيقي، وادعى زورا وبهتانا ان بلده هو البوابة الشرقية للعالم العربي وانه بوابة الدفاع عن عروبة الخليج وان حربه وهي ضد الفرس واليهوس، هذا الذي صور للعرب نفسه وكأنه صلاح الدين الجديد يغزو الكويت، البلد الذي يقع في الحرب من موته وامنه واستقراره، وتعرض للصواريخ والمؤامرات ويقع بلايين الدولارات لا لشيء الا بحجة انه «استولي» على بضعة براميل من النفط وانه زاد انتاجه، او بحجة انه حدث فيه «ثورة» وانتقال.

ويضيف المسؤول الاماراتي: لقد وصل رجل العراق الى القمة وصار باعاءاته حلقا عربيا واملا. وفجأة فعل ما فعله ففسد لم يكن عمله مؤامرة على العرب والخليج، بل كان مؤامرة على نفسه وعلى العراق معه. العراق الذي كان املا في ان يسترد فلسطين تسبب فجأة في ضياع القضية الفلسطينية وفي تمزيق العالم العربي وفي وضع الخليج في ميزان الضياع اذا لم يتدارك نفسه.

وتبرد اعصاب المسؤول الاماراتي وتخف حدة كلامه ويقول: ان النتيجة لن تكون الا سلامة العروبة وتماكك الخليج وتلاحمه اكثر وضياح الجاني وضياح العراق مع الاسف.

ويعود الهده الى الامارات. وتصل قوات عربية شقيقة وتخرق الدولة الفتية حاجز الخوف. وتفتح باب التطوع والتدريب وتطويع العسكرية بعشرات الآلاف من الشباب والشبان في كل المنهن، ويبدأ تدريب جدي للدفاع عن الوطن. لقد رحل زمن التكاكية وبدأ وقت الجد واليقظة.

لقد كانت صدمة عنيفة ايقظت الوعي الكامن في النفوس. وجعلت الاماراتيين يتماشكون اكثر وتمت الحس الخليجي وعلى انغام المارشات العسكرية وانا خليجي، بدأت مسيرة الحفاظ على الوطن.

ويعكس ما اشتبه، ايقظ صدام الامل بعد افضل، ولا مجال لمرتد او خارج.

ابوظبي: الشرق الاوسط من علي هاشم

كانت دولة الامارات العربية المتحدة هادئة تنظر الى المستقبل بامل وتقابل. حرب الخليج توقفت واسعار النفط بدأت في ارتفاع يعوض خسائر الهبوط. وفجأة وصل الخبر ووقع النيا كارتزال. اعلام الامارات الرسمي ظل اكثر من ٢٤ ساعة يتجاهل الحدث لكنه لا يريد ان يصدق. وحدها صحيفة الخليج في الشارقة نشرت النيا بثلاثة اسطر. وبدأ المواطنون يلاحقون الخبر يبحثون عنه وعن تفاصيله في كل الانذاعات الاجنبية، وكان وجود عام. وكان فزع وخوف، رعب حل في كل ارجاء الدولة. ليس خوفا من امتداد الغزو العراقي بل من ردود الفعل على هذا الحدث الهيجي وعلى ما قد يحدث بعدما بدأ التحرك الدولي.

لقد شعر الاماراتيون ان كارثة حلت بالعالم العربي عموما وبالمناطق خصوصا.

وبعندما بدأت تتوافد افواج الكويتيين وفتحت لهم القلوب والصنوبر والبيوت، والدولة سبقت الشعب فكانت الاراس بان تقيم لهم كل التسهيلات.

لكن الدولة كانت سامرة، جميع المسؤولين والمواطنين الذين كانوا في الخارج عادوا. وبدأت الاجتماعات والمشاورات، وبدأت الوفود الرسمية تصل من الخارج. وفي اليوم الواحد اكثر من مسؤول. ووفد اكثر من مسؤول او مستشار من الدول العربية التي وقعت موقفا مانعا دعه «موقفا محايدا» او توسعا، وكان استقبال هؤلاء مهذبا وان من دون حماسة وكان الجواب

١٥ ألف نازح

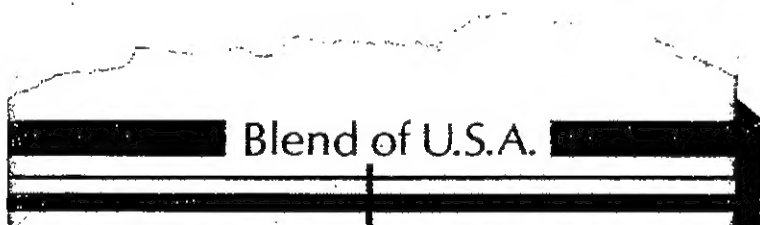
دخلوا الاردن امس

عمان: مكتب الشرق الاوسط

اعلن مصدر مسؤول في الحكومة الاردنية ان عدد الذين وصلوا الى الاردن امس عبر مراكز الحدود بلغ حوالي ١٥ ألف شخص من بينهم ١٠ آلاف شخص قدموا عن طريق مركز حدود الرويشد في حين بلغ عدد المغادرين للاردن يوم امس حوالي ٢٠ ألف شخص.

ويذكر ان سجموع الوافدين عبر حدود الرويشد منذ بداية أزمة الخليج بلغ حوالي ٤١٠ ألف وافد.

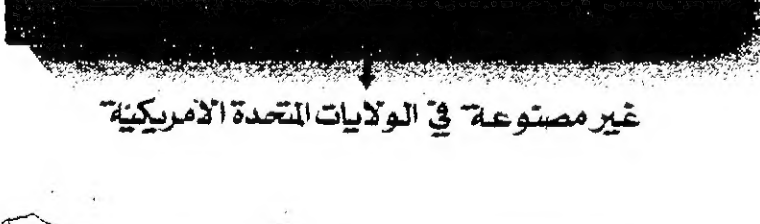
فعلا أمريكية تدعي أنها أمريكية



غير مصنوعة في الولايات المتحدة الأمريكية



غير مصنوعة في الولايات المتحدة الأمريكية



غير مصنوعة في الولايات المتحدة الأمريكية



وحدها MADE IN U.S.A. تعني أنها فعلا مصنوعة في الولايات المتحدة الأمريكية. تحقق من وجود هذه العبارة على علبتك.

تعذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وينصحك بالامتناع عنه



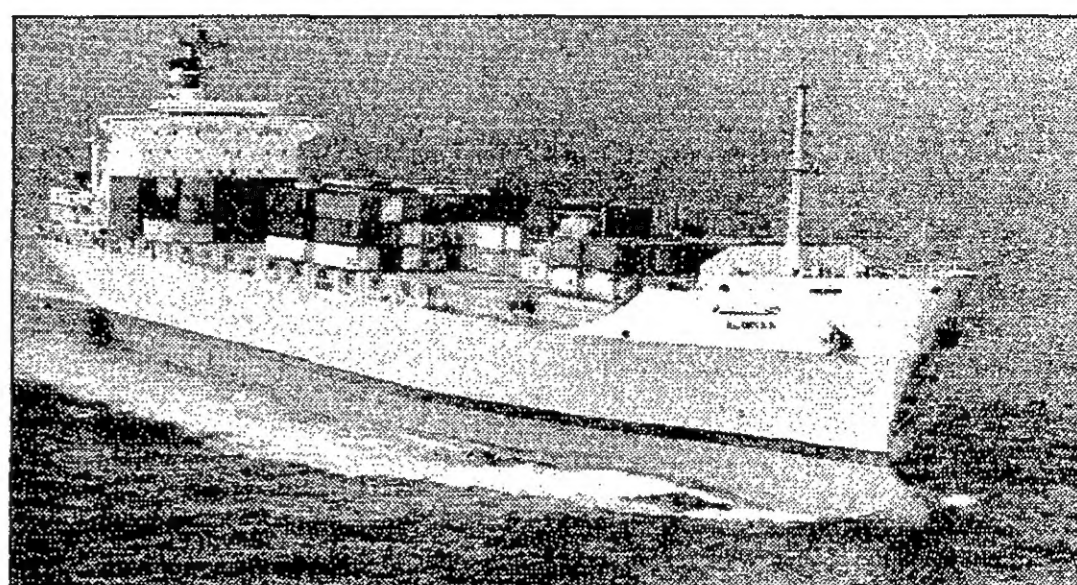
أسواق المال
صيف وشتاء على سطح واحد
التضخم يعزز الجنيه والامريكي يشق كاهل الدولار
وأسعار النفط تفرض تقييماً للأداء الاقتصادي العالمي

هذا اليوم
أزمة الخليج تلقي بظلالها على أمريكا فينيية
البرازيل والارجنتين تنوان تحت وطأة ارتفاع أسعار النفط
وحكومات المنطقة تخشى فقدان السيطرة على التضخم
مع الزيادة الكبيرة في الاستهلاك المحلي
مصر تستورد النفط بعد ١٢ عاماً

الشرق الأوسط الاقتصادي

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تستأنف عملياتها تدعيم مكتب الرياض لرياض ليصبح مقراً رئيسياً والوزراء العرب يناقشون وضع المؤسسات المشتركة

المؤسسة بنهاية العام المنصرم ٤.٨ مليارات دينار، بزيادة ٢٤.٧٪ عن الأرباح المحققة عام ١٩٨٨. ويبلغ إجمالي قيمة عقود الضمان المبرمة خلال العام الماضي ٢٩ مليون دينار بانخفاض بلغت نسبته ٥٦.٨٪ كما انخفض عدد العقود المبرمة من ٦٤ عقداً إلى ٤٢ عقداً. وبعد السحب إلى عدم تمكن المؤسسة من تلبية الطلب الكبير على ضمان الصادرات والقروض القطرية وسياسة توزيع العمليات. أما القيمة الإجمالية لعقود الضمان السارية فقد بلغت في نهاية العام الماضي ٩٧ مليون دينار كويتي.



بدأت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في مباشرة أعمالها من مكتبها الرئيسي في الرياض، صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» مأمون إبراهيم حسن مدير عام المؤسسة الذي أوضح أنه على غير بعض الهيئات العربية الأخرى التي كانت في الكويت قبل المؤسسة لا تواجه مشكلة أو أزمة مقر وذلك بسبب وجود مكتبها الرئيسي الذي يعمل منذ عام ١٩٨٥.

صندوق التمويل الكويتي يبدأ نشاطه من القاهرة

لقد الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري أنه بحث مع المسؤولين الكويتيين الموجودين في جدة إمكانية استئناف صندوق التمويل الكويتي نشاطه مرة أخرى من القاهرة، وكذلك العمل على تنفيذ الاتفاقيات التي عقدها صندوق الأمان العربي الكويتي مع مصر في الفترة الماضية. وأضاف الدكتور عبيد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن مباحثاته مع المسؤولين الكويتيين في جدة خلال زيارته للمملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي كانت ناجحة جداً حيث وافق الجانب السعودي على تمويل مشروع استصلاح ٤٠٠ ألف فدان في منطقة وسط سيناء، وسيقدم بنك التنمية السعودي باستكمال التفتتات الخاصة بهذا المشروع.

- فقط من الموجودات المالية للمؤسسة موجودة في بنوك داخل الكويت أو بالدينار الكويتي.
- بنك إنجلترا المركزي رفع التجميد عن أموال المؤسسة باعتبارها مؤسسة عربية ليست كويتية أو عراقية والاتصالات جارية مع بقية المصارف لاتخاذ إجراءات مماثلة.
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تلزم بالوفاء بجميع التزاماتها.
- ١١٦ مليون دولار موجودات مالية للمؤسسة مستثمرة في الخارج بالعملة القابلة للتحويل.

أموال المؤسسة حول نفس الموضوع وأن القضية في النهاية أصبحت عملية اتصالات وإجراءات. وأضاف مأمون أنه سيتم تدعيم مكتب الرياض خلال الأسبوعين المقبلين بوحدة صغيرة يمكنه من تسهيل العمل. وكان عدد موظفي المؤسسة في الكويت يبلغ حوالي ١٠٠ شخص. وكان رأس مال المؤسسة المدفوع في نهاية العام الماضي قد بلغ ٢٢.٢ مليون دينار كويتي أو ٨٨.٨٪ من رأس المال المكتتب. كما بلغ الاحتياطي العام ٢٤.٦ مليون دينار، بزيادة ١٤٪ عن نهاية عام ١٩٨٨، ويصل مجموع حقوق المساهمين إلى ٤٦.٨ مليون دينار. وبلغت إيرادات

ولم يكن ذلك فليس هناك حاجة إلى عقد اجتماع طارئ، سواء لجلس المؤسسة أو لجنة الإشراف وإنما هناك مشاورات جانبية بين مختلف هذه الأجهزة كما أن وزراء المالية العرب قد يتداولون في أمر المؤسسة في إطار تداولهم لأمر المؤسسات العربية المشتركة سواء تلك التي كانت في الكويت أو خارجها وذلك إيماناً بتواجدهم في واشنطن وأواخر هذا الشهر لحضور الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار في واحدة من المؤسسات العربية التي كانت تعتمد الكويت مركزاً لها وتضم في عضويتها جميع الدول العربية. وقد باشرت أعمالها هناك منذ عام ١٩٧٥.

رجال أعمال خليجيون يطلبون السماح بإنشاء بنوك أعمال في مصر

من موهبها إلى الخارج وتعرضها لتهزات الاقتصاد العالمي. ومن المقرر أن يتم عرض ورقة العمل بعد الانتهاء من إعدادها على الجهات المختصة وعلى رأسها مجلس الوزراء والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الإدارية وصالح حامد محافظ البنك المركزي والدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار لاتخاذ الإجراءات اللازمة ووضع تلك التصورات موضع التنفيذ العملي.

وزير المالية السعودي يبحث في ميسرا انضمامها إلى صندوق النقد الدولي

العالم وعملت تحت من العملات الدولية الرئيسية، ولهذا فإن وجودها في صندوق النقد الدولي وتمثيلها في مجلس المديرين التنفيذيين سيكون مفيداً لتطوير النظام النقدي العالمي واستقراره. وفي ختام تصريحه أشار وزير المالية والاقتصاد الوطني إلى أن تشابه وجهات النظر بين المملكة وسويسرا يشجع على قيام تعاون مشترك بين البلدين بعد انضمام سويسرا إلى الصندوق الدولي. وقد حضر الاجتماع من الجانب السعودي محافظ مؤسسة النقد السيد حمد السبياري ونائب وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور صالح العيمير ووكيل الوزارة المساعد للاقتصاد الوطني الدكتور جبارة العريوي. كما حضره من الجانب السويسري رئيس البنك الوطني السويسري ماركوس أوسر والقائم بأعمال السفارة السويسرية في الرياض.

مدارس طويق الابتدائية للبنات

تعلن عن

بدء التسجيل للعام الدراسي ١٤١١/١٤١٠ هـ

- ★ اهتمام بالجوانب التطبيقية
- ★ مبادئ متوالية
- ★ مناهج متطورة
- ★ إشراف تربوي (كلية للتربية جامعة الملك سعود)

علماً بأن مقر التسجيل سيكون في روضة طويق الأولى أمام حديقة التمامة (حي الصفارات) ٤٨٢-٢٨٣٩٩

أبوظبي - أمشيما - إسطنبول - باريس - بانكوك - البحرين - بومباي - بغداد - جدة - الخرطوم - دارالسلام

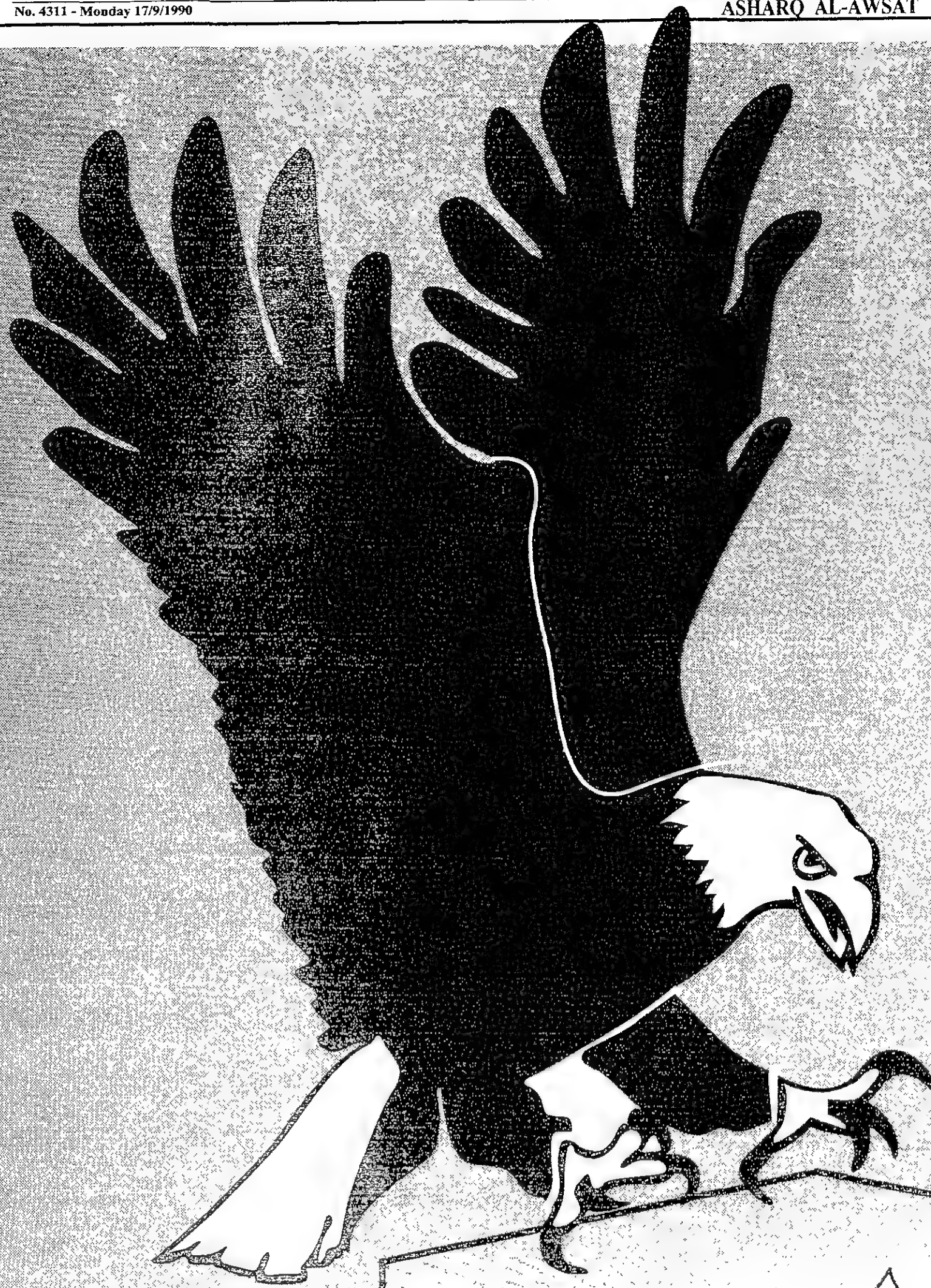
لتكن "درجة رجال الأعمال" الأولى في جدول أعمالكم

في هذه السنة نضع رجال الأعمال المتفاعلين على مستوى المنطقة في الواجهة من القاهرة - بيروت - دلهي - كراتشي - دكا - درجة رجال الأعمال التي تتميز بخدماتها المتميزة والضيافة الفاترة. ونحن نعرف احتياجات رجال الأعمال وأوتت لهم الخدمات المتميزة لذلك أنشأنا من الرحلة، تيسر لك الاختيار من رجالنا المتعددة التي تناسب مواهب أعمالكم.

طيران الخليج GULFAIR

خدمات الصقر الذهبي
إختياركم الأفضل

موقع كونغ - نيروبي - مسقط - مانيلا - لندن - لارنكا - الكويت - كولومبو - كراتشي - القاهرة - بنغازي - دبي - دكا - دمشق - الدوحة - رأس الخيمة - الرياض - الشارقة - شيوان - صلالة - صنعاء - الظهران - عكا - عمان - النجدة - فرانكفورت.



قريباً

مع

القراء

الظهيرة

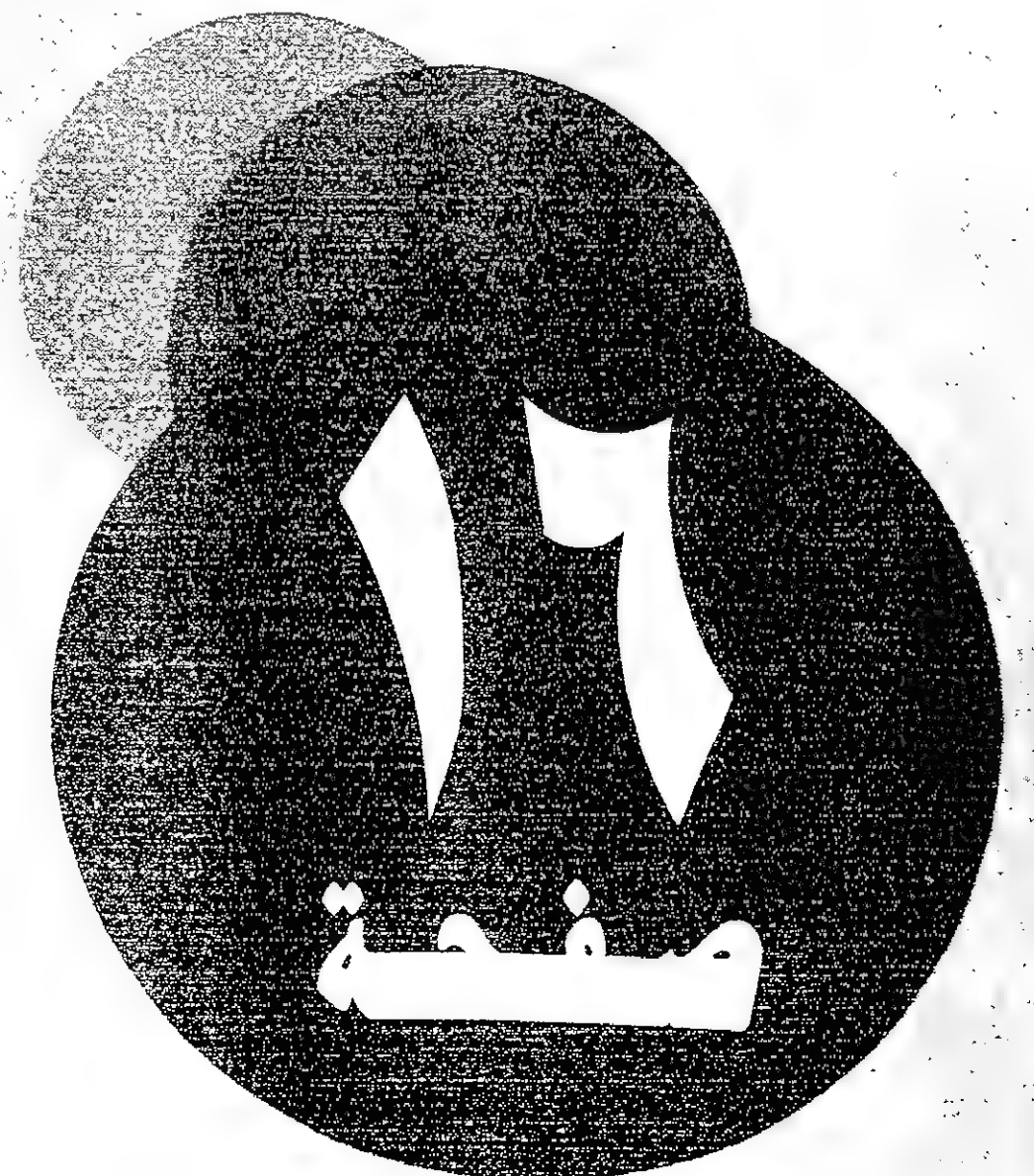
• جديدة في العرض..

والأسلوب.. والمتابعة

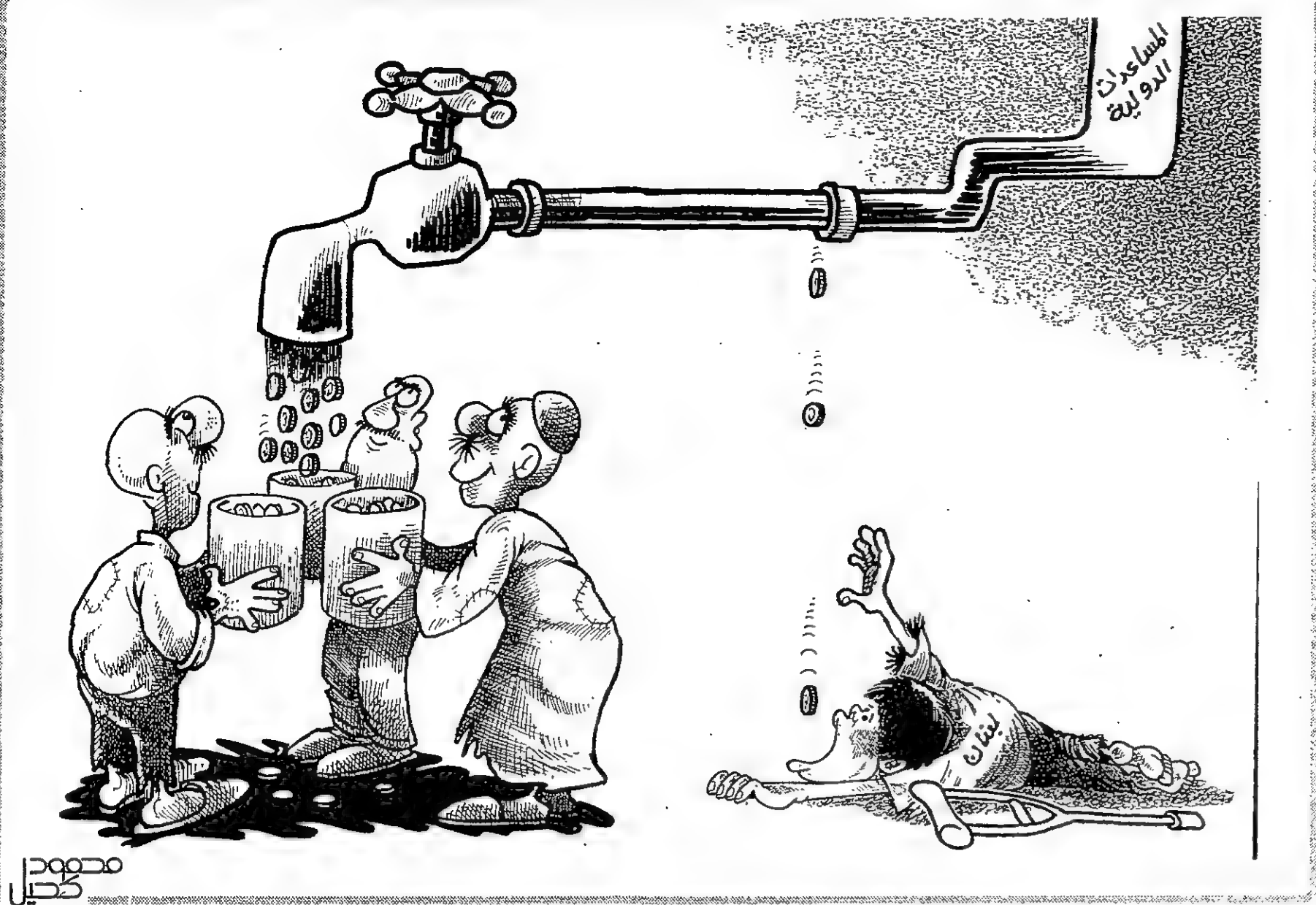
• انباء الظهيرة اليوم

تقرأها في الصحف غداً

الجريدة الناجحة لا تنفخ في «الظهيرة»



فندق غرناطة بجدة
أهلاكم في بيتكم التآف خدمة ممتازة ٢٤ ساعة أسعار مخفضة للشركات والجموعات مطعم الوفرة يقدم أشهى المأكولات الشرقية والغربية بأسعار مخفضة
٢٠٠ شارع والبركة حي النوراء جدة
١٦٥٥٥٥٩ ١٦٥٥٥٩٠ ١٦٦٠٠٢٠
١٦٦٤٠١٩ فاكس ١٦٠١٥٨١



التحرير والوسط

جريدة العرب الدولية

منطق الشرعية ومنطق بغداد

في قرار جديد اصدره امس اذان مجلس الأمن الدولي العراق وذلك للمرة السابعة منذ غزوه الكويت في ٢ أغسطس (آب) الماضي.

وانا كان المجلس اتخذ هذه الخطوة بسبب حملات المداخلة العراقية لقرار الدبلوماسيين في الكويت فإنه أرقق الادانة بتحديد تضمن الإعلان عن مشاورات جديدة عاجلة لاتخاذ اجراءات اضافية.

وفي الوقت الذي اصدر المجلس فيه قراره كانت بغداد تصدر هي الاخرى قرارا يعكس مدى التناقض الصارخ بين منطقها ومنطق الشرعية الدولية. ببساطة ويستطرد قليلة أعلن مصدر رسمي في بغداد ان وزير الحكم المحلي العراقي عن «محافظة للكويت».

وبين القرار الدولي والقرار العراقي انباء وانباء من الكويت نفسها عن فطاعات يرتكبها الاحتلال ضد السكان لا شيء الا بسبب الإحتشاء بتعاطفهم مع المقاومة. وكان القوات التي غزت الكويت كانت تتوقع ان تسحق جنائز الدبابات ارادة شعب رفض ان يوقع على قرار الغاء دولته واستباحة سيادته.

لا غرابة في صدور قرار مجلس الأمن الدولي الجديد. وهو في النهاية تكلمة طبيعية لموقف الشرعية الدولية الذي اذان الغزو ورفض الضم وكل النتائج المترتبة على الاحتلال. ولا غرابة في الوقت نفسه في القرار الذي اصدرته السلطات العراقية امس ذلك انه مجرد حلقة من منطق التصعيد الذي سبق الغزو وتبعه.

واكثر من أي وقت مضى يتضح مقدار التعارض والتناقض بين المنطقين. إذ يبدو ان السلطات العراقية باتت اسيرة منطقها القائم على انتهاك كل المبادئ والمواثيق. ولعل هذه اللغة في التعامل مع الشرعية الدولية هي نقطة الضعف الرئيسية في كل الجهود الدبلوماسية التي تبذل من اجل حل يجنب المنطقة خطر المواجهة ويغض النظر عن هوية دعاة الحل وتباين مواقفهم وحساباتهم. فقرار تعيين «محاكم للكويت» يكشف ان السلطات العراقية لم تحاول ابدأ قراءة مغزى هذا الاجماع الدولي على رفض الامر الواقع. وربما كانت بغداد تراهن على تراجع هذا الاجماع وهو رهان خاطيء تماما او انها تراهن على امكان اختراق الحصار وتحديدا عبر البوابة الايرانية.

ولأن موقف بغداد هو على هذا النحو فإن الشرعية الدولية لا تجد امامها غير خيار تصعيد اجراءاتها بعدما اكد العراق رفضه اغتنام الفرض المعطاة له للعودة الى الصواب.

«الشرق الاوسط»

«ما كان الله ليذم المؤمنين على ما أنتم عليه»

البوابة الامانية

بقلم: غسان شريل

تلك المانيا مواسم عدة وفي طليعتها هذه الفترة على اقلاق العالم. ودرس التاريخ صراحة. اذا نهضت المانيا تصطبغ الموانين ترتبك الخرائط والنول ولا تستعاد الطمأنينة الا اذا عانت المانيا همومها تعيش تحت ركامها. انها مشكلة المانيا ومشكلة العالم معها. ثمة من يتحدث عن قدر هذه الامة التي اعتادت ان تكون اما قاهرة واما مهفورة.

وربما بسبب دروس التاريخ اخذت الحلفاء لالمانيا مصيرها يوازي ما ارتكبته في الترتيب العالمية الثانية حين انتحرت من فرط غربتها في السيطرة ونشر الاخيرين هكذا قسوا جسدها ونزعوا انبساطها وعظروا عليها بنسور النادى النووي ورتبوا اقامتها تحت مظلة.

وعلى جانبي الجدار افترقت خيالات الانان والخيالات التي خضعت عليهم. وان يكن وحدهم. رفض النازية وملك الحقبة العربية المظلمة بالدم. هكذا اصبحت المانيا الغربية اكثر من اربعة عقود تحت مظلة الحلفاء الغربيين فستعملت دورا للديمقراطية وافسات من القيود على الانتاج الحربي لتبني اقتصادا مومضها الاقتصاد الى باقي الجيش الالمانى.

وفي المقابل اقامت المانيا الشرقية تحت قبضة الكرملين وقبضته ملززة بحرفية التوازن السوفياتي ومزاحة في حضن حلف وارسو وصواريخه وبدايات الجدار الذي كان شبيه بالبحر في قلب الانان كان مصدر طمأنينة لعدد غير قليل من قادة السلام حتى اولئك الذين كانوا يقتربون منه لتلقاه والتعبير عن املهم بسقوطه. وكان العالم يعيش مع قصة البوابة الالمانية. فهو يعرف ان الحروب لا تصبح حروبا عالية الا اذا مرت بهذه البوابة وان الهجمات القاتلة في عمر العالم تكون دائمة ميلة بالظلم الالمانى. ورغم تحول لالمانيا بشرطها الى ما يشبه القالب المزدن بالصور والصور القادرة على اطقاء نور العالم كان هناك نوع من الاعتقاد بان الامبراطوريات تترك حنودها وان صمامات الامان موجودة.

لكن للجداد سقط وتبين ان الانان سلكوا دروبا مختلفة لكنهم احتفظوا بسر واحد هو انهم المان. وحين بدأت الصفحة الالمانية الجديدة. بدأت صفحة جديدة من عصر العالم. ومع توقيع الاتفاق التلغامي في مفاوضات ٢٠ + ٤٠ اكمكت العودة الالمانية ومع توقيع المعاهدة الالمانية مع السوفياتيات باتت المعاهدة راجعة حساباتهم ماذا يبقى للاخرون حين يلتقي المارد الالمانى بالاتحاد السوفياتي الجائع الى المراكات. وماذا تفعل دول اوروبا الشرقية. وماذا يبقى لفرنسا وبريطانيا من موقع في البيت الاوربي المشترك اذا شيد معاداة الانان والسوفيات. انه عالم اوروبي جديد يولد من خلال مرور في مجير الزامى اسمه البوابة الالمانية.



بقلم: عبدالعزیز الشيلي

القوات العربية والاسلامية التي استجابت لدعوة الحق والضمير على الحدود الكويتية العراقية ودعمها بما يتطلبه الموقف والحاجة لممارس شعب الكويت وقيادته اصلاح ما افسده «البيس» العراقي صدام وجيشه من تخريب ونهب، وتطهير ارض الكويت من كل رجس او عناصر تعاونت وساندت جيش الاحتلال «الولائي».

خامس عشر: وفق ميثاق الجامعة العربية الجديد وبالتعاون الكامل مع الشقيقة سورية يجري تمكين الشرعية اللبنانية التي قامت وفق «ميثاق الطائف» من حسم الموقف كاملا. لتصفية جميع الميشتات المتواجدة سواء كانت لبنانية او غير لبنانية وزرع جميع اسلحتها ووضع خطة «لغير اللبنانيين» المقيمين على الارض اللبنانية لتحديد مواقع توليدهم وكل نشاطاتهم المختلفة. بحيث تضمن عن طريق الامم المتحدة وبالتعاون معها سحب القوات الاسرائيلية من كل الجنوب اللبناني ومنع اية اعمال على الارض اللبنانية تعطى لاسرائيل سبورا للتدخل او مصادرها ان تبرز مع الزمن بوصفها اللبنانية. تماما. وفق ما هو واقع على الجبهة العربية الاخرى.

هذه خطوط عامة. يجب وجوبها وشرايتها وقانونيا واسلاميا وعربيا واسنانيا ان تحسم الامور حولها بدون تردد. (لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) اية ٧٢ سورة الانتفال واللاه اشهد قد بلغت وسيت وعملت وكنت و اسررت واعلنت. وقد تعود للزمن.

سادس عشر: منع مرور سفنهم او طائراتهم او سياراتهم من دخول او عبور اراضي نول المنطقة ما دامت بقيت هذه الانظمة الارهابية والشاذة والتتوية قائمة.

سابع عشر: العمل الجاد للاتاحة بهذه الانظمة المتشعبة الفاصلة الارهابية. لاتخاذ الاطوار العربية التي ابلت بها عن طريق ما يلي:

١ - دعم كل معارضة موجودة داخل اراضيهم او خارجها بكل الوسائل.

٢ - قيام ائمة المساجد في كل وقت وخاصة في خطب الجمعة بفضح حقائقهم ودعوة المسلمين جميعا لمشاركتهم بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٣ - دعم قبول تلك الانظمة ويعدم التعاون معها. وباعتبار كل من يتعاون معهم مشاركا بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٤ - نقل هذه الخطب عبر جميع اسامسا. انها عقود كل اولئك الذين ينتمون الى مواقف مناقضة للحق.

سابع عشر: تجريد جميع الاموال الماندة للعراق بالذات بكل مؤسساته ليتم منها تمويل كل اولئك الذين «تلقوا» وسلط اميرهم وتجمعت حشودهم من كويتيين ومصريين ومسلمين آخرين او غير مسلمين. ممن كانوا يعملون في الكويت مهما كانت نوعية اعمالهم.

ثامنا: منع مرور سفنهم او طائراتهم او سياراتهم من دخول او عبور اراضي نول المنطقة ما دامت بقيت هذه الانظمة الارهابية والشاذة والتتوية قائمة.

سابع عشر: العمل الجاد للاتاحة بهذه الانظمة المتشعبة الفاصلة الارهابية. لاتخاذ الاطوار العربية التي ابلت بها عن طريق ما يلي:

١ - دعم كل معارضة موجودة داخل اراضيهم او خارجها بكل الوسائل.

٢ - قيام ائمة المساجد في كل وقت وخاصة في خطب الجمعة بفضح حقائقهم ودعوة المسلمين جميعا لمشاركتهم بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٣ - دعم قبول تلك الانظمة ويعدم التعاون معها. وباعتبار كل من يتعاون معهم مشاركا بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٤ - نقل هذه الخطب عبر جميع اسامسا. انها عقود كل اولئك الذين ينتمون الى مواقف مناقضة للحق.

سابع عشر: تجريد جميع الاموال الماندة للعراق بالذات بكل مؤسساته ليتم منها تمويل كل اولئك الذين «تلقوا» وسلط اميرهم وتجمعت حشودهم من كويتيين ومصريين ومسلمين آخرين او غير مسلمين. ممن كانوا يعملون في الكويت مهما كانت نوعية اعمالهم.

سادس عشر: منع مرور سفنهم او طائراتهم او سياراتهم من دخول او عبور اراضي نول المنطقة ما دامت بقيت هذه الانظمة الارهابية والشاذة والتتوية قائمة.

سابع عشر: العمل الجاد للاتاحة بهذه الانظمة المتشعبة الفاصلة الارهابية. لاتخاذ الاطوار العربية التي ابلت بها عن طريق ما يلي:

١ - دعم كل معارضة موجودة داخل اراضيهم او خارجها بكل الوسائل.

٢ - قيام ائمة المساجد في كل وقت وخاصة في خطب الجمعة بفضح حقائقهم ودعوة المسلمين جميعا لمشاركتهم بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٣ - دعم قبول تلك الانظمة ويعدم التعاون معها. وباعتبار كل من يتعاون معهم مشاركا بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٤ - نقل هذه الخطب عبر جميع اسامسا. انها عقود كل اولئك الذين ينتمون الى مواقف مناقضة للحق.

سابع عشر: تجريد جميع الاموال الماندة للعراق بالذات بكل مؤسساته ليتم منها تمويل كل اولئك الذين «تلقوا» وسلط اميرهم وتجمعت حشودهم من كويتيين ومصريين ومسلمين آخرين او غير مسلمين. ممن كانوا يعملون في الكويت مهما كانت نوعية اعمالهم.

سادس عشر: منع مرور سفنهم او طائراتهم او سياراتهم من دخول او عبور اراضي نول المنطقة ما دامت بقيت هذه الانظمة الارهابية والشاذة والتتوية قائمة.

سابع عشر: العمل الجاد للاتاحة بهذه الانظمة المتشعبة الفاصلة الارهابية. لاتخاذ الاطوار العربية التي ابلت بها عن طريق ما يلي:

١ - دعم كل معارضة موجودة داخل اراضيهم او خارجها بكل الوسائل.

٢ - قيام ائمة المساجد في كل وقت وخاصة في خطب الجمعة بفضح حقائقهم ودعوة المسلمين جميعا لمشاركتهم بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٣ - دعم قبول تلك الانظمة ويعدم التعاون معها. وباعتبار كل من يتعاون معهم مشاركا بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٤ - نقل هذه الخطب عبر جميع اسامسا. انها عقود كل اولئك الذين ينتمون الى مواقف مناقضة للحق.

سابع عشر: تجريد جميع الاموال الماندة للعراق بالذات بكل مؤسساته ليتم منها تمويل كل اولئك الذين «تلقوا» وسلط اميرهم وتجمعت حشودهم من كويتيين ومصريين ومسلمين آخرين او غير مسلمين. ممن كانوا يعملون في الكويت مهما كانت نوعية اعمالهم.

سادس عشر: منع مرور سفنهم او طائراتهم او سياراتهم من دخول او عبور اراضي نول المنطقة ما دامت بقيت هذه الانظمة الارهابية والشاذة والتتوية قائمة.

سابع عشر: العمل الجاد للاتاحة بهذه الانظمة المتشعبة الفاصلة الارهابية. لاتخاذ الاطوار العربية التي ابلت بها عن طريق ما يلي:

١ - دعم كل معارضة موجودة داخل اراضيهم او خارجها بكل الوسائل.

٢ - قيام ائمة المساجد في كل وقت وخاصة في خطب الجمعة بفضح حقائقهم ودعوة المسلمين جميعا لمشاركتهم بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٣ - دعم قبول تلك الانظمة ويعدم التعاون معها. وباعتبار كل من يتعاون معهم مشاركا بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٤ - نقل هذه الخطب عبر جميع اسامسا. انها عقود كل اولئك الذين ينتمون الى مواقف مناقضة للحق.

سابع عشر: تجريد جميع الاموال الماندة للعراق بالذات بكل مؤسساته ليتم منها تمويل كل اولئك الذين «تلقوا» وسلط اميرهم وتجمعت حشودهم من كويتيين ومصريين ومسلمين آخرين او غير مسلمين. ممن كانوا يعملون في الكويت مهما كانت نوعية اعمالهم.

سادس عشر: منع مرور سفنهم او طائراتهم او سياراتهم من دخول او عبور اراضي نول المنطقة ما دامت بقيت هذه الانظمة الارهابية والشاذة والتتوية قائمة.

سابع عشر: العمل الجاد للاتاحة بهذه الانظمة المتشعبة الفاصلة الارهابية. لاتخاذ الاطوار العربية التي ابلت بها عن طريق ما يلي:

١ - دعم كل معارضة موجودة داخل اراضيهم او خارجها بكل الوسائل.

٢ - قيام ائمة المساجد في كل وقت وخاصة في خطب الجمعة بفضح حقائقهم ودعوة المسلمين جميعا لمشاركتهم بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٣ - دعم قبول تلك الانظمة ويعدم التعاون معها. وباعتبار كل من يتعاون معهم مشاركا بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٤ - نقل هذه الخطب عبر جميع اسامسا. انها عقود كل اولئك الذين ينتمون الى مواقف مناقضة للحق.

سابع عشر: تجريد جميع الاموال الماندة للعراق بالذات بكل مؤسساته ليتم منها تمويل كل اولئك الذين «تلقوا» وسلط اميرهم وتجمعت حشودهم من كويتيين ومصريين ومسلمين آخرين او غير مسلمين. ممن كانوا يعملون في الكويت مهما كانت نوعية اعمالهم.

سادس عشر: منع مرور سفنهم او طائراتهم او سياراتهم من دخول او عبور اراضي نول المنطقة ما دامت بقيت هذه الانظمة الارهابية والشاذة والتتوية قائمة.

سابع عشر: العمل الجاد للاتاحة بهذه الانظمة المتشعبة الفاصلة الارهابية. لاتخاذ الاطوار العربية التي ابلت بها عن طريق ما يلي:

١ - دعم كل معارضة موجودة داخل اراضيهم او خارجها بكل الوسائل.

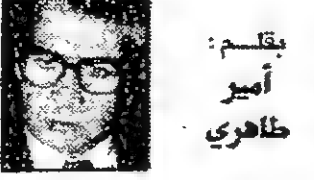
٢ - قيام ائمة المساجد في كل وقت وخاصة في خطب الجمعة بفضح حقائقهم ودعوة المسلمين جميعا لمشاركتهم بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٣ - دعم قبول تلك الانظمة ويعدم التعاون معها. وباعتبار كل من يتعاون معهم مشاركا بالامر والعدوان ومعرضا لفضح الله ولعنته وطرده من رحمة.

٤ - نقل هذه الخطب عبر جميع اسامسا. انها عقود كل اولئك الذين ينتمون الى مواقف مناقضة للحق.

سابع عشر: تجريد جميع الاموال الماندة للعراق بالذات بكل مؤسساته ليتم منها تمويل كل اولئك الذين «تلقوا» وسلط اميرهم وتجمعت حشودهم من كويتيين ومصريين ومسلمين آخرين او غير مسلمين. ممن كانوا يعملون في الكويت مهما كانت نوعية اعمالهم.

مطابقا لبيان ران من الرق



بقلم: أمير ظاهري

انهم يريدون دائما ان يفعلوا افضل مما كان الشاء يفعل. ومثل هذا السيل من الايرانيين داخل العراق سيبرز من حضور ايران الثقافي والديني في بلاد ما بين النهرين. وهو حضور قاروه صدام حسين بكل قوة لعدة اعوام.

سيكون تحالف العراق مع ايران في النهاية شبيها بالتحالف بين الحق والباطل. ان حسم الامور حولها بدون تردد. (لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) اية ٧٢ سورة الانتفال واللاه اشهد قد بلغت وسيت وعملت وكنت و اسررت واعلنت. وقد تعود للزمن.

انهم يريدون دائما ان يفعلوا افضل مما كان الشاء يفعل. ومثل هذا السيل من الايرانيين داخل العراق سيبرز من حضور ايران الثقافي والديني في بلاد ما بين النهرين. وهو حضور قاروه صدام حسين بكل قوة لعدة اعوام.

سيكون تحالف العراق مع ايران في النهاية شبيها بالتحالف بين الحق والباطل. ان حسم الامور حولها بدون تردد. (لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) اية ٧٢ سورة الانتفال واللاه اشهد قد بلغت وسيت وعملت وكنت و اسررت واعلنت. وقد تعود للزمن.

انهم يريدون دائما ان يفعلوا افضل مما كان الشاء يفعل. ومثل هذا السيل من الايرانيين داخل العراق سيبرز من حضور ايران الثقافي والديني في بلاد ما بين النهرين. وهو حضور قاروه صدام حسين بكل قوة لعدة اعوام.

سيكون تحالف العراق مع ايران في النهاية شبيها بالتحالف بين الحق والباطل. ان حسم الامور حولها بدون تردد. (لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) اية ٧٢ سورة الانتفال واللاه اشهد قد بلغت وسيت وعملت وكنت و اسررت واعلنت. وقد تعود للزمن.

انهم يريدون دائما ان يفعلوا افضل مما كان الشاء يفعل. ومثل هذا السيل من الايرانيين داخل العراق سيبرز من حضور ايران الثقافي والديني في بلاد ما بين النهرين. وهو حضور قاروه صدام حسين بكل قوة لعدة اعوام.

سيكون تحالف العراق مع ايران في النهاية شبيها بالتحالف بين الحق والباطل. ان حسم الامور حولها بدون تردد. (لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) اية ٧٢ سورة الانتفال واللاه اشهد قد بلغت وسيت وعملت وكنت و اسررت واعلنت. وقد تعود للزمن.

انهم يريدون دائما ان يفعلوا افضل مما كان الشاء يفعل. ومثل هذا السيل من الايرانيين داخل العراق سيبرز من حضور ايران الثقافي والديني في بلاد ما بين النهرين. وهو حضور قاروه صدام حسين بكل قوة لعدة اعوام.

سيكون تحالف العراق مع ايران في النهاية شبيها بالتحالف بين الحق والباطل. ان حسم الامور حولها بدون تردد. (لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) اية ٧٢ سورة الانتفال واللاه اشهد قد بلغت وسيت وعملت وكنت و اسررت واعلنت. وقد تعود للزمن.

انهم يريدون دائما ان يفعلوا افضل مما كان الشاء يفعل. ومثل هذا السيل من الايرانيين داخل العراق سيبرز من حضور ايران الثقافي والديني في بلاد ما بين النهرين. وهو حضور قاروه صدام حسين بكل قوة لعدة اعوام.

سيكون تحالف العراق مع ايران في النهاية شبيها بالتحالف بين الحق والباطل. ان حسم الامور حولها بدون تردد. (لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) اية ٧٢ سورة الانتفال واللاه اشهد قد بلغت وسيت وعملت وكنت و اسررت واعلنت. وقد تعود للزمن.

انهم يريدون دائما ان يفعلوا افضل مما كان الشاء يفعل. ومثل هذا السيل من الايرانيين داخل العراق سيبرز من حضور ايران الثقافي والديني في بلاد ما بين النهرين. وهو حضور قاروه صدام حسين بكل قوة لعدة اعوام.

سيكون تحالف العراق مع ايران في النهاية شبيها بالتحالف بين الحق والباطل. ان حسم الامور حولها بدون تردد. (لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) اية ٧٢ سورة الانتفال واللاه اشهد قد بلغت وسيت وعملت وكنت و اسررت واعلنت. وقد تعود للزمن.

انهم يريدون دائما ان يفعلوا افضل مما كان الشاء يفعل. ومثل هذا السيل من الايرانيين داخل العراق سيبرز من حضور ايران الثقافي والديني في بلاد ما بين النهرين. وهو حضور قاروه صدام حسين بكل قوة لعدة اعوام.

سيكون تحالف العراق مع ايران في النهاية شبيها بالتحالف بين الحق والباطل. ان حسم الامور حولها بدون تردد. (لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) اية ٧٢ سورة الانتفال واللاه اشهد قد بلغت وسيت وعملت وكنت و اسررت واعلنت. وقد تعود للزمن.

انهم يريدون دائما ان يفعلوا افضل مما كان الشاء يفعل. ومثل هذا السيل من الايرانيين داخل العراق سيبرز من حضور ايران الثقافي والديني في بلاد ما بين النهرين. وهو حضور قاروه صدام حسين بكل قوة لعدة اعوام.

سيكون تحالف العراق مع ايران في النهاية شبيها بالتحالف بين الحق والباطل. ان حسم الامور حولها بدون تردد. (لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) اية ٧٢ سورة الانتفال واللاه اشهد قد بلغت وسيت وعملت وكنت و اسررت واعلنت. وقد تعود للزمن.

ندوة في استانبول

استانبول - إينا: سينظم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في استانبول خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل ندوة عن دور المؤسسات العلمية في الحضارة الإسلامية وتأتي الندوة بمناسبة ختام نشاط المركز الخاص بالاحتفال بعام التراث الإسلامي.

وشارك في الندوة مجموعة من المفكرين والمختصين بمجموعة من الآراء والمقترحات في موضوع الندوة.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر الإسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية كان قد أعلن أن عام ١٤١٠ هـ عامًا للتراث الإسلامي وحث الدول الإسلامية على تنظيم النشاطات التي تخدم التراث الإسلامي.

لندن - الشرق الأوسط
من محمد الهاشمي الحامدي

في هذه الحلقة من وقائع ندوة النظم الإسلامية جملة من الأفكار القيمة تضمنتها تعقيبات المشاركين على ورقة الدكتور محمد طاهر عبد الوهاب عن الرقابة الإدارية في النظام الإداري الإسلامي، وهي ورقة نشرنا في عدد أسبوعنا الأخير.

تعرض المشاركون في مداخلتهم إلى أثر إضعاف مؤسسات الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأهمية تقاسم الوظائف والمسؤوليات، وضرورة الاستفادة من الاجتهادات الإدارية للفقهاء، وميل معالجة الفساد والرشوة والانحراف،

يحدث وظيفة القانون والأخلاق في الإدارة، وإلى خطورة نسبة فضائل إلى الإسلام في ليست له في الأصل وأهمية معالجة المشكلات المعاصرة للإدارة في البلدان الإسلامية. وهذه الآن أبرز التعقيبات:

نصف موارثنا ضائعة

الدكتور محمد الجارحي: كنت أريد من الباحث أن يخصص فاصلة الأجهزة الإدارية للمعاصرة في العالم الإسلامي، ونحن نعلم أن هذه الأجهزة تشتت فيها الأراضي، مثلاً التباطؤ في العمل إلى كذا وإلى كذا، سواء كانت هذه الأجهزة حكومية أو خاصة، في الواقع ماذا تعطينا البحث والنهي عن المنكر؟ هل سبب هذه الأراضي في هذا المجال؟

يعود إلى عدم الالتزام بالإسلام أو إلى عدم وجود الجانب الإسلامي في شخصية المسلم المعاصر أو يعود إلى عدم ثقة القوانين أو عدم كفايتها؟ وبعثت أن الكثير من القوانين المعاصرة الوضعية لها أثرها في هذا الصدد. هل يعود إلى اختفاء بعض المؤسسات الإسلامية التي كانت تقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كالحسبة وما إلى ذلك؟ هل يعود إلى شكل المؤسسات نفسها وخصوصاً مؤسسات القضاء الإداري مثلاً؟ وأبأن أن هذه الملاحظة قد تعطينا بعض الحلول للوصول إلى نظام للرقابة الإدارية نظام معاصر يعكس الروح الإسلامية ويوحد بنا

إلى التقاء الإداري أو الالتزام الإداري، الجواب: إلغاء لفتهم الملائية والتحدث باللغة التاليدانية، لكن للمسلمين بقيادة الأمير عبد القادر قمر الدين الأبي الأكبر لأكثر سلاطين فطاني الإسلامية اعترضوا على هذه الإجراءات فاعتقلته الحكومة. بعدها انتقل إلى ولاية (كلفت) المائرية عام ١٩١٥م وظل يصرك المعارضة الإسلامية وينظمها إلى أن توفي سنة ١٩٢٣م.

دخلها الإسلام قبل سبعة قرون؛

فطاني تواجه مخططات الحكومة البوذية المعادية في تايلاند

طالب الحكومة التايلاندية باستقلال فطاني المسلمة. وألخص التقرير العقبات التي تواجه الدعوة الإسلامية في تايلاند وأسبابها وهي أن الظروف في فطاني لا تسمح بنشر الدعوة للإسلام إلا تحت مراقبة الحكومة والأذن منها، كما أن الحكومة اتخذت قراراً بمنع رسالة الإسلام المهاجرين من العرب والهنود وغيرهم حيث أدت رحلاتهم إلى نشر الإسلام في جهات متعددة.

وفي الختام يقدم التقرير مجموعة من الاقتراحات التي يمكن بواسطتها نجاح الدعوة الإسلامية وانتشارها في تايلاند كتأسيس مركز للدعوة الإسلامية وقمع الجبال أمام الطلاب التايلانديين لمسلمي تايلاند عن طريق البعثات الإسلامية وإرسال الدعاة.

وتناول الباحث التايلاندي في تقريره المراسلات الاستفزازية التي تعرض لها المسلمون بعد الحرب العالمية الثانية من قبل السلطات التايلاندية وأمعان الحكومة في قرض الثقافة البوذية وقالبها عليهم ومصادرة مزارعهم في ولايتهم وتعليقها البوذية.

كما أشار إلى ثورة المسلمين من أجل نيل حقوقهم عام ١٩٤٨م حيث خاضوا معركة كبيرة مع القوات التايلاندية استمرت ٢٦ ساعة.

ويبدو أن ينش المسلمون في تايلاند من عدم اهتمام الأمم المتحدة بقضيتهم قاموا بتشكيل جبهة التحرير الوطنية الفطانية التي أعلنت برنامجاً سياسياً يعتمد أساساً على إقامة دولة إسلامية بمقرها في فطاني وأساسها القرآن الكريم والسنة الشريفة.

ويذكر أن عدد المسلمين في تايلاند يبلغ أكثر من ستة ملايين نسمة وهم يشكلون نسبة ٢١ بالمائة من مجموع السكان والطائفة الدينية الثانية في البلاد.

وفي عام ١٩٠٢م قامت الحكومة التايلاندية بإلغاء نظام السلطة

القاهرة - إينا: أعد الباحث التايلاندي (براهنج وي. أس.) الدرس بمرحلة الدراسات العليا بالأزهر الشريف لدراسة عن تاريخ دخول الإسلام إلى تايلاند وانتشاره والدعوة الإسلامية هناك والعقبات التي تواجهها.

وأكد التقرير أن الإسلام وصل إلى تايلاند بصفة عامة في القرن الثالث عشر الميلادي وأن الذي حمل رسالة الإسلام المهاجرين من العرب والهنود وغيرهم حيث أدت رحلاتهم إلى نشر الإسلام في جهات متعددة.

وفيما ساعد على وصول الإسلام إلى تايلاند فضلاً عن الرحلات التي قام بها التجار المسلمون احتكاك تايلاند وصلاتها بالناطق الإسلامية في الأريخيل المائرية وخليج البنغال والجزر الأندونيسية وجنوب الهند وهي مناطق وصل إليها الإسلام في أزمنة مبكرة.

وشرح التقرير مشاكل المسلمين في منطقة جنوب تايلاند والتي كانت تسمى (منطقة فطاني المسلمة) وكانت لها سلطة إسلامية مستقلة وأشار إلى أن الحكومات المتعاقبة في تايلاند خاضت حروباً طاحنة مع المسلمين استمرت ٨٦ عاماً.

وفي عام ١٩٦٨م تأسست جبهة أخرى تحت اسم (المنظمة المتحدة لتحرير فطاني) المعروفة باسم (فول) ومركزها ماجيزا إلى جانب بعض المنظمات الأخرى الصغيرة التي

ندوة

لنتزم الامانة العلمية في مانسبه للاسلام ولنجهد لاثبات صلاحية المبادئ الاسلامية للتطبيق اليوم



مبادئ الإسلام كقضية بترقية الأداء الإداري في البلدان الإسلامية

كلا من الزميلين الفاضلين قد استدعى للبحث نقاشاً مهماً جداً، ولم تطرق في بحث عالٍ كل منهما، حسباً قراءات وحسباً سمعت تخفيصه وأنا أدعوهم وأدعو غيرهم من المشتغلين بالإدارة الإسلامية إلى الخروج من نطاق النقاش بين ما وصلنا إليه إدراكاً للإسلام فكل ذلك بالعرف والتعلم، للتفرقة بين التخلّف والفساد لا أثر كبير، إذا فرقت بين الاثنين في ظني فإن الأمر يحتاج بصورة صحيحة مرتبطة بالواقع العالمي العربي.

فالفاسد الإداري يتمثل في الرشوة والانحرافات السلوكية وغير ذلك، والإسلام عالٍ على ذلك بالتربية ويحث وازرع التقوى، وهي التوحي الداخلية في الإنسان. والتخلّف الإداري يتمثل في بطء العمل والتأخر، هناك رقابة إدارية، وأنا في اعتقادي أن نصف موارثنا في الأقل تضيع من هذا الطريق، فإذا سدنا هذا الطريق نستطيع أن نحافظ على أموال المسلمين. والحمد لله رب العالمين.

الحل في التقويض

الدكتور فرانسيس عبد الباسط البنا: فإن تعليمي يتضمن، تقطين، الفتحة الأولى خاصة بطبيعة الرقابة الرئاسية. فالرقابة الرئاسية جزء من الرقابة الإدارية التي تنقسم باقتراحنا إلى قسمين: رقابة رئاسية ورقابة الأجهزة الإدارية. وذلك تكون الرقابة الإدارية في عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده.

الفتحة الثانية: خاصة مباشرة الرقابة، ونطاق تحريكها اقتصر أن يكون تحريك الرقابة الإدارية عن طريق النظام الإداري، أو الشكوى أو خلافاً، وأن تقتصر الرقابة مباشرة على جهة الإدارة وذلك منعا لتداخل بين نطاق مباشرة الرقابة ونطاق تحريكها.

الفتحة الأخيرة خاصة بالتقويض، هناك اتفاق بين النظامين الإسلامي والنوعي بشأن استمرار مسؤولية الفوض عن ممارسة الفوض السلطات المخوطة إليه لأن القول بغير ذلك هو صريح، لدى أي إمكان تخلف الرئيس من مسؤوليات إذا ما فوض أغلب هذه المسؤوليات.

الحل في التقويض: فإن تعليمي يتضمن، تقطين، الفتحة الأولى خاصة بطبيعة الرقابة الرئاسية. فالرقابة الرئاسية جزء من الرقابة الإدارية التي تنقسم باقتراحنا إلى قسمين: رقابة رئاسية ورقابة الأجهزة الإدارية. وذلك تكون الرقابة الإدارية في عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده.

الحل في التقويض

الدكتور فرانسيس عبد الباسط البنا: فإن تعليمي يتضمن، تقطين، الفتحة الأولى خاصة بطبيعة الرقابة الرئاسية. فالرقابة الرئاسية جزء من الرقابة الإدارية التي تنقسم باقتراحنا إلى قسمين: رقابة رئاسية ورقابة الأجهزة الإدارية. وذلك تكون الرقابة الإدارية في عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده.

جاربنا غنية

الدكتور النوري: أول ما أقول إن البحث به جهد كبير وواضح والموضوع واسع، ولكن كنت أسأل، وعادة التساؤل للمستقل، في حديثنا عن الرقابة خصوصاً الرقابة الإدارية. الرقابة الذاتية لا تحتاج إلى مراعاة التطور، ولكن في الرقابة الإدارية حصلت تطورات واسعة بعد عصر الرشدين وحتى بعد العصر الأموي في تنظيم هذه الرقابة واتخذت أشكالاً مختلفة على أساس المؤسسات، مثل مجلس النظر في النظام، مثل دواوين النعم، مثل الدواوين التي وضعت للرقابة على الشؤون المالية، وباعتقادي هذه مثل تجارب غنية ليس فقط بالنسبة لعصرنا بل حتى بالنسبة لعصرنا وحاجتنا.

والخاتمة الثانية في الفكر الإداري، للنبي هو لأقرب والسنة ولكن للفقهاء جهود كبيرة في هذا الموضوع، للفقهاء والعلماء، وبجهد أن نغفل أو نتجاهل أو نترك ما قدموه من آراء ونظريات سواء ما كان منها لتحسين الواقع أو تعديله، وأيضاً نعترف هنا - أحياناً - بقبول الواقع على مضيق، فالفقهاء ليسوا في مستوى واحد، الفقهاء الذين لم يعضوا أرواحهم لهم ملاحظات في هذه الناحية، وبعض الفقهاء حاولوا أن يجعلوا نوعاً من التسوية لتسيير الأمور. هذا أيضاً جانب في اعتقادي فيه الكثير الذي يمكن الاستفادة منه، طبعاً لا أترك هذا عمل لا يقوم به باحث واحد وإنما أقول إن هذه النقاط نأخذها في الاعتبار عندما نتابع دراسات هذا الموضوع.

نبؤان الشكاية

الدكتور الفاسي: أتعرض هنا لقضية الشكاية، فاعلموا أن بالمغرب، قبل الحماية الفرنسية كان وزير العدل عندما يسمى وزير الشكاية لأن أي شخص صاحب حق يكتب للوزير، ومحمد الفاتح فتح أول مكتب سماه مكتب الشكايات، وعلى رأسه موظف إلى الآن، وكل شخص وقع عليه مظالم يكتب إلى هذا المكتب، وهو يعوم بالفحص والبحث، ويكتب إلى القضاء والمديرين والإدارة كلها حتى يظهر حق الشاكي.

الرشوة والانحراف

يوسف العظم: في ظني أن هبوط مستوى الإدارة في مؤسساتنا في مختلف بقاع العالم العربي يعزى إلى أمرين: الفساد الإداري، والتخلّف الإداري، وهناك فرق بينهما كما هو واضح.

احتاج إلى إعادة نظر: الدكتور محيي الدين طرابزونجي: في الحقيقة هذا بحث قانوني جيد، ولكن إذا نظرنا إليه من وجهة الأنظمة فيحتاج إلى إعادة نظر. يوجد في بعض الدول العربية الإسلامية، نظام القضاء، ونظام للرقابة الإدارية يتمثل في بطء العمل والتأخر، هناك رقابة إدارية، وأنا في اعتقادي أن نصف موارثنا في الأقل تضيع من هذا الطريق، فإذا سدنا هذا الطريق نستطيع أن نحافظ على أموال المسلمين. والحمد لله رب العالمين.

ضعف التقوى

للشيخ صالح المنجد: لا شك أن كل فساد إداري ينبع من ضعف التقوى في كل مجال من المجالات، لا نقاش في ذلك، ولكن نقاش في أسباب ضعف التقوى، وأين يكمن ضعفها، وأين يكمن تقويتها، وأين يكمن تطبيقها اليوم بدراسة مؤسساتها وكيف يمكن تطويرها وبدراسة تاريخها وأين وقف حتى يمكن أن نأتي نبي.

ضعف التقوى

للشيخ صالح المنجد: لا شك أن كل فساد إداري ينبع من ضعف التقوى في كل مجال من المجالات، لا نقاش في ذلك، ولكن نقاش في أسباب ضعف التقوى، وأين يكمن ضعفها، وأين يكمن تقويتها، وأين يكمن تطبيقها اليوم بدراسة مؤسساتها وكيف يمكن تطويرها وبدراسة تاريخها وأين وقف حتى يمكن أن نأتي نبي.

ضعف التقوى

للشيخ صالح المنجد: لا شك أن كل فساد إداري ينبع من ضعف التقوى في كل مجال من المجالات، لا نقاش في ذلك، ولكن نقاش في أسباب ضعف التقوى، وأين يكمن ضعفها، وأين يكمن تقويتها، وأين يكمن تطبيقها اليوم بدراسة مؤسساتها وكيف يمكن تطويرها وبدراسة تاريخها وأين وقف حتى يمكن أن نأتي نبي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدني المؤمن يوم القيامة من ربه حتى يضع كفه عليه، فيقرره بذنوبه، فيقول: أتعرّف ذنب كذا؟ أتعرّف ذنب كذا؟ فيقول: رب أعرف، قال: فأني قد سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، فيعطى صحيفة حسناته».



العدد	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم
٧,٠٣	٦,٢٣	٣,٤١	١٢,١٥	٦,٠٨	٤,٤٩	مكة المكرمة
٧,٠٥	٦,٢٥	٣,٤٣	١٢,١٦	٦,٠٨	٤,٤٨	الحدية النخوة
٧,٠٦	٥,٤٥	٣,٠٥	١١,٣٥	٥,٣٣	٤,٠٢	القدس الشريف
٧,٠٦	٥,٥٦	٣,١٥	١١,٤٨	٥,٤٠	٤,١٩	الرياض
٨,١٧	٦,٠٩	٤,١٩	١٢,٥٠	٦,٤٠	٤,١٢	القاهرة
٧,٠١	٥,٥٦	٣,٠٤	١١,٥٥	٥,٤٩	٤,١٧	الذراطوم
٨,١٠٠	٦,٢٥	٣,٥٢	١٢,٢٧	٦,٠٩	٤,٤٣	الرباط
٧,٠١	٦,٢٦	٣,٤٤	١٢,٢١	٦,٠٣	٤,٣٥	تونس
٧,٠٩	٥,٥١	٣,١٧	١١,٤٣	٥,٣٣	٤,١٤	الشويعت
٧,٠٩	٦,٢٦	٣,٥١	١٢,٢٦	٦,١١	٤,٥١	ابو تني
٦,٠٥٥	٥,٤٠	٣,٠٠٠	١١,٣٣	٥,٢٤	٤,٠٦	المنامة
٧,١٦	٥,٤٦	٣,٠٥	١١,٣٩	٥,٢٠	٣,٥٥	الدوحة
٧,٢٨	٦,١٢	٣,٤٣	١٢,٠٤	٥,٣٣	٤,٣٣	مسقط
٧,١٣	٦,١٣	٣,٠٨	١٢,٠٨	٥,٤٨	٤,٢٨	صنعاء
٨,٠٤	٦,٢٨	٤,٠٢	١٢,٢٦	٦,٢٢	٤,٥٨	عمان
٧,٢٩	٦,٠٩	٣,٢٩	١٢,٠٢	٥,٤٢	٤,١٣	بغداد
٩,٤٠	٨,١٢	٥,٣٢	٢,٠٠	٧,٤٥	٦,١٣	اسطنبول
٧,١٣	٥,٥٣	٣,١٣	١١,٤٢	٥,٣٠	٤,٠٥	نيوميبيا
٨,٠٦	٧,٢٢	٤,٥١	١,٢١	٧,٠٧	٤,٤٠	القدس
٩,٠٣	٧,١١	٤,٢٢	١٢,٠٦	٦,٢٨	٤,٤٠	لندن
٩,٢٥	٨,٠٥	٥,١٣	١,٤٧	٧,٢٩	٥,٥٠	باريس
٨,٤٧	٧,١٩	٤,٦١	١,٠٦	٦,٥١	٥,١٧	روما
٩,٢٨	٧,٥٦	٥,٠٤	١,٣٩	٧,٢٠	٥,٢١	بروكسل
٩,٤٩	٨,٣٣	٥,٤١	٢,١١	٧,٥٦	٦,٢٥	مسقط
٩,١٩	٧,٤٦	٤,٥٩	١,٣٦	٧,١٥	٥,٣٦	جنيف
٨,٢٦	٧,٠٦	٤,١٧	١٢,٥١	٦,٣٣	٤,٥٥	فيينا
٨,٥٣	٧,٢٠	٤,٢٦	١,٠٢	٦,٤٣	٥,٠٥	برلين
٩,١٠	٧,٣٨	٤,٤٧	١,٢١	٧,٠٣	٥,٢٤	فرانكفورت
٨,٥٨	٧,٢٥	٤,٣٧	١,١٠	٦,٥٣	٥,١٣	ميونيخ
٨,٢٨	٧,٠٦	٤,١١	١٢,٤٤	٦,١٩	٤,٢٣	ستوكهولم
٨,٥٧	٧,٢٦	٤,٢٧	١,٠٦	٦,٤٤	٥,٠٧	كوبنهاغن
٨,١٨	٧,٠٠	٤,١٩	١٢,٤٩	٦,٣٧	٥,١٣	لوس انجليس
٩,٢٦	٧,٥٤	٥,٠١	١,٣٧	٧,١٧	٥,٣٩	امستردام
٩,١٠	٧,٢٧	٤,٤٩	١,٢٢	٧,٠٥	٥,٣٦	زيوريخ
٨,٢٦	٧,٠٥	٤,٢٢	٢,٥٣	٦,٣٧	٥,٠٥	نيويورك
٨,٤٠	٧,١٧	٤,٣٤	١,٠٤	٦,٥٠	٥,٢١	واشنطن
٨,٢٨	٧,٠٠	٤,١٦	١٢,٣٧	٦,٣٢	٤,٨٨	شيكاغو
٨,٤٢	٧,٢٧	٤,٤٧	١,١٧	٧,٠٦	٥,٤٧	هيوسطن
٧,٤٩	٦,١٦	٣,٢٠	١٢,١٢	٥,٤٥	٤,٠٦	مونتريال

موجز

الانتخابات الباكستانية في موعدها المقرر

اسلام آباد - وكالات الأنباء: نكر الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان ان الانتخابات الباكستانية ستجري في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) المقبل كما هو مقرر لها.

ونقل التلفزيون الباكستاني عن الرئيس غلام قوله ان الانتخابات لن تؤجل من موعدها.

وتجدر الإشارة الى ان اسحاق خان قد عزل حكومة بوتو في السادس من أغسطس (آب) الماضي بحل البرلمان وأمر بإجراء انتخابات جديدة.

الشرطة البريطانية تبحث عن مختطف في أيرلندا الشمالية

لندن - وكالات الأنباء: شهدت أيرلندا الشمالية عملية تفتيش واسعة النطاق صباح أمس بحثاً عن رجل اختطفه في ما يبدو رجال عصابات لندن مساهم أول من أمس على الطريق الرئيسي الذي يربط بين دبلن وليفالست.

وقد رفض المتحدث باسم الشرطة التعليق على الأنباء التي أفادت بأن الرجل هو أحد أفراد القوات المسلحة البريطانية المتمركزة في أيرلندا الشمالية.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية ان الرجل المختطف هو رجل شرطة متزوج خارج الخدمة حيث انه في اجازة مرضية منذ ثلاث سنوات لأنه يعاني من الاكتئاب النفسي.

وكان الرجل من بين ستة رجال عاكدين من رحلة صيد في الجنوب. وقد فر ثلاثة رجال بعد اعتراض سياراتهم (الفان) وفي من طراز مرسيدس بيضاء اللون على الطريق السريع. واقتيد الرجال الثلاثة الآخرون بعيداً غير انه تم إطلاق سراح اثنين منهم في قرية قريبة.



بالقوس والحرب والصفي تقاطر المواطنين السود في جنوب أفريقيا للاستماع الى زعمائهم في توكونزا (ج)

٨٠٠ قتيل ضحايا أحداث العنف في مستوطنات السود في جنوب أفريقيا

وتحت نظام التفرقة العنصرية خمسة ملايين من البيض سيطروا على السياسة لإجراء حالة المستوطنات وقرى الطوارئ، ولكن هذه الإجراءات لم توقف العنف في الشهر الماضي.

وتتفق المؤثر الوطني الأفريقي وحركة (إينكاتا) أكبر حركتين سياسيتين السود في جنوب أفريقيا، في معارضة التفرقة العنصرية ولكنهما يختلفان في التكتيك والخطا مستقبل جنوب أفريقيا.

جوهانسبرج - لندن - الشرق الأوسط - وكالات الأنباء:

ناشد ملك قبيلة الزولو في جنوب أفريقيا راجح ضحيتهما لثلاث من السود في المستوطنات التي يقطنها السود بالقرب من جوهانسبرج.

وقد خاطب ملك الزولو زوليبيثي ورئيس الترانسكي مداماسي تطاهرة سلمية في توكونزا إحدى المدن التي شهدت العنف للمعاركة بين الأطراف المتحاربة في مستوطنات السود التي بلغ عدد ضحاياها ٨٠٠ قتيل منذ اندلاع حوادث العنف في مطلع شهر أغسطس (آب) الماضي.

والمعروف ان أعمال العنف في مستوطنات السود يتركها انصار حركة (إينكاتا) من جانب ومن الجانب الآخر اتباع المؤثر الوطني الأفريقي. ويحاول كل جانب ان يلقي اللوم على اندلاع أحداث العنف هذه على الجانب الآخر.

ويبدأ آلاف من الزولو يريسون للشارات الحمراء على رؤوسهم ويحملون الفؤوس والحرايا ويريدون شعارات الحرب التي تتجسم لهم في ملعب رياضي في توكونزا للاستماع الى زعيمهم، ويبدو ان معظم خمسة عشر ألف الذين حضروا الى هذا الاجتماع من قبيلة الزولو.

وقال زوليبيثي: أنا حضرت الى هذا المكان لأضع حدا لأحداث العنف. وقد طرقت مداماسي في خطابه الى نفس المعنى الذي ذكره زعيم الزولو، قائلاً: للزعيمان بضرورة إيقاف هذه الجازات التي راح ضحيتها المواطنون السود.

والتساؤل لطرح هو هل يمكن لهذين الزعيمين اللذين يوحهما ملك الزولو ورئيس الترانسكي أثر على اتبعيهما باعتبارهما قيادة شرعية وليست قيادة سياسية، ولهما لا يحملان صفة رسمية سواء في المؤتمر الوطني الأفريقي او في حركة (إينكاتا).

وقد شهدت الشرطة في جنوب أفريقيا بأنها ستقوم بعزل السلاح من الزولو، ولكن الزولو رفضوا الإعلان لهذا التمييز بشتمهم لاحتلالهم للشرطة.

وقد جاء هذا الاجتماع الحاشد عقب يوم واحد من إعلان لشرطة تطبيق عملية سميت بالقبضة الحديدية للحد من عمليات العنف في مستوطنات السود، وذلك بإغلاق بعض الشوارع وإرسال تعزيزات للشرطة في تلك المناطق واحتمال فرض حظر التجول في هذه المناطق.

وقد توقع نائب رئيس المؤتمر الوطني الأفريقي تيلسون مانديلا ان الإجراءات التي تتخذها الشرطة لتخالفها للحد من أعمال العنف في مستوطنات السود لن يكون لها أي أثر فعال، ولها أعلنت بسبب قتل شرطيين من البيض في الأسبوع الماضي.

عمل خاص: التحرير والتواصل

كول يضع اللمسات الأخيرة على حكومة المانيا الموحدة

تشير بوضوح، حتى الآن، الى فوز الصيرين الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الحر فيها، واستمرار الحكم الحالي برئاسة المستشار كول مدة أربع سنوات أخرى.

أربعة وزراء في المانيا الشرقية:

ولا شك ان هذا القرار الذي اتخذته المستشار الألماني الاتحادي كول يضم أربعة وزراء جدد، من المانيا الشرقية، الى حكومته الحالية ولفترة محدودة، يعتبر خطوة نكية من رئيس حكومة المانيا الغربية، تهدف، قبل كل شيء،

طامنة مواطني شرق المانيا بان عملية الوحدة الألمانية التي سارت بسرعة غريبة ويؤمن مصاحب كبيرة، ليست عملية مضمرة، تحق المانيا الشرقية بموجبها بالمانيا الغربية بل عملية بمشاركة بين الدولتين الألمانيتين بكل خسائرها ومكاسبها، وان سياسة المانيا الشرقية لن يعاملوا في المستقبل على أساس انهم من الشعب الثاني، الى جانب اعتراف حكومتهم بأن الجهد

عناء وتوتر وحرب باردة فترة تزيد عن أربعة عقود.

بعد الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل سوف يصبح كل من رئيسة مجلس الشعب والقائمة بأعمال رئيس دولة المانيا الديمقراطية السيدة سابينة بيرجمان - بول، ورئيس وزراء برلين الشرقية لوتار دوميزير وسكرتير الدولة في وزارة الداخلية الألمانية الشرقية، وجميعهم من الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه

للمستشار الألماني هلموت كول، ووزير الدولة في حكومة دوميزير راينر اورتوب، من الحزب الديمقراطي الحر، الذي يتزعمه وزير الخارجية الألماني هاند جنشر، ووزراء في حكومة كول، جنشر في بون، لمدة شهرين، بانتظار النتائج التي سوف تتكشف عنها انتخابات عامة تجري في المانيا حتى الآن من مزمرة المانيا الشرقية واحتلالها وتجزئتها، وقيام دولتين مختلفتين على أراضيها، خاصة بعد ان لست، خلال مشاركتها في حكومة دوميزير في برلين الشرقية، بان الحزب الديمقراطي المسيحي يرغب في «التسليم» تركه الرئيس الألماني الشرقي هينريش ونظامه للتفاهر، تماماً بدون مشاركة أحد، مع اعطاء منطقة صغيرة جداً الى شريك في الائتلاف المسيحي - الليبرالي القائم في بون، أي الحزب الديمقراطي الحر.

وتشير الأوساط السياسية في العاصمة الألمانية ولوثة بون، الى ان الوزراء الأربعة الجدد سوف يحتلون مكانهم في مجلس وزراء كول، مع كل ما يستلزم ذلك من مظاهر البروتوكول والحكم، دون ان يكون لهم أي وزن سياسي مباشر، بل ان مهمتهم سوف تقتصر على تقديم المشورة الى المستشار الألماني حول الخطوات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجارية في الجزء الشرقي من المانيا.

وللمشاركة في معركه الانتخابات العامة بما لهم من وزن سياسي لدى الناخبين الألمان الشرقيين.

وفي تحديد مسيرة هذه الانتخابات بحيث تضمن فوز الديمقراطي المسيحيين في شرق المانيا، ومرشحها الذين تم الاتفاق عليهم بعد استيرالهم، من غرب المانيا، والغريب ان رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي ورئيس حكومة برلين الشرقية قد رفض ترشيح نفسه لتولي منصب رئيس حكومة إحدى الولايات التي ستقوم في المانيا الشرقية، عندما أصدر على علم طرح اسمه في انتخابات هذه الولايات الخمس التي ستجري في الرابع عشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وأعلن بأنه سوف يكفي بقعد عادي في مجلس البينستاج الألماني المقبل، الذي سيكون برلمان الدولة

بون: الشرق الأوسط من أحمد كمال حمدي

يبدو ان الأحداث السياسية التي تجري في المانيا خلال الفترة الأخيرة، تسجل سلسلة من السوابق التاريخية السياسية في العصر الحديث لم يعرفها العالم من قبل، فالي جانب زوال دولة كاملها ظلت قائمة ما يزيد عن أربعين سنة، من الضارطة الأوروبية،

ووال نظام ديكتاتوري شيوعي أقتل الأبرار على شعبه وبني حولهم جداراً رهيباً، ووقع حدوده بالأسلاك الشائكة وأمر إطلاق النار على الفارين من «فردوس العمال والفلاحين».

سجلت الأحداث السياسية في المانيا مؤخرًا سابقة جديدة سوف تضيق بعد أسابيع قليلة بعد إعلان الوحدة الألمانية، يوم الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حيث يتحول رئيس دولة المانيا قائمة ورئيس وزراءها وعدد من الوزراء فيها الى وزراء دولة في حكومة دولة أوروبية

أخرى ظلت تعيش مع الدولة الأولى حالة عداء وتوتر وحرب باردة فترة تزيد عن أربعة عقود.

بعد الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل سوف يصبح كل من رئيسة مجلس الشعب والقائمة بأعمال رئيس دولة المانيا الديمقراطية السيدة سابينة بيرجمان - بول، ورئيس وزراء برلين الشرقية لوتار دوميزير وسكرتير الدولة في وزارة الداخلية الألمانية الشرقية، وجميعهم من الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه

للمستشار الألماني هلموت كول، ووزير الدولة في حكومة دوميزير راينر اورتوب، من الحزب الديمقراطي الحر، الذي يتزعمه وزير الخارجية الألماني هاند جنشر، ووزراء في حكومة كول، جنشر في بون، لمدة شهرين، بانتظار النتائج التي سوف تتكشف عنها انتخابات عامة تجري في المانيا حتى الآن من مزمرة المانيا الشرقية واحتلالها وتجزئتها، وقيام دولتين مختلفتين على أراضيها، خاصة بعد ان لست، خلال مشاركتها في حكومة دوميزير في برلين الشرقية، بان الحزب الديمقراطي المسيحي يرغب في «التسليم» تركه الرئيس الألماني الشرقي هينريش ونظامه للتفاهر، تماماً بدون مشاركة أحد، مع اعطاء منطقة صغيرة جداً الى شريك في الائتلاف المسيحي - الليبرالي القائم في بون، أي الحزب الديمقراطي الحر.

وتشير الأوساط السياسية في العاصمة الألمانية ولوثة بون، الى ان الوزراء الأربعة الجدد سوف يحتلون مكانهم في مجلس وزراء كول، مع كل ما يستلزم ذلك من مظاهر البروتوكول والحكم، دون ان يكون لهم أي وزن سياسي مباشر، بل ان مهمتهم سوف تقتصر على تقديم المشورة الى المستشار الألماني حول الخطوات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجارية في الجزء الشرقي من المانيا.

وللمشاركة في معركه الانتخابات العامة بما لهم من وزن سياسي لدى الناخبين الألمان الشرقيين.

وفي تحديد مسيرة هذه الانتخابات بحيث تضمن فوز الديمقراطي المسيحيين في شرق المانيا، ومرشحها الذين تم الاتفاق عليهم بعد استيرالهم، من غرب المانيا، والغريب ان رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي ورئيس حكومة برلين الشرقية قد رفض ترشيح نفسه لتولي منصب رئيس حكومة إحدى الولايات التي ستقوم في المانيا الشرقية، عندما أصدر على علم طرح اسمه في انتخابات هذه الولايات الخمس التي ستجري في الرابع عشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وأعلن بأنه سوف يكفي بقعد عادي في مجلس البينستاج الألماني المقبل، الذي سيكون برلمان الدولة

بون: الشرق الأوسط من أحمد كمال حمدي

يبدو ان الأحداث السياسية التي تجري في المانيا خلال الفترة الأخيرة، تسجل سلسلة من السوابق التاريخية السياسية في العصر الحديث لم يعرفها العالم من قبل، فالي جانب زوال دولة كاملها ظلت قائمة ما يزيد عن أربعين سنة، من الضارطة الأوروبية،

ووال نظام ديكتاتوري شيوعي أقتل الأبرار على شعبه وبني حولهم جداراً رهيباً، ووقع حدوده بالأسلاك الشائكة وأمر إطلاق النار على الفارين من «فردوس العمال والفلاحين».

سجلت الأحداث السياسية في المانيا مؤخرًا سابقة جديدة سوف تضيق بعد أسابيع قليلة بعد إعلان الوحدة الألمانية، يوم الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حيث يتحول رئيس دولة المانيا قائمة ورئيس وزراءها وعدد من الوزراء فيها الى وزراء دولة في حكومة دولة أوروبية

أخرى ظلت تعيش مع الدولة الأولى حالة عداء وتوتر وحرب باردة فترة تزيد عن أربعة عقود.

بعد الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل سوف يصبح كل من رئيسة مجلس الشعب والقائمة بأعمال رئيس دولة المانيا الديمقراطية السيدة سابينة بيرجمان - بول، ورئيس وزراء برلين الشرقية لوتار دوميزير وسكرتير الدولة في وزارة الداخلية الألمانية الشرقية، وجميعهم من الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه

للمستشار الألماني هلموت كول، ووزير الدولة في حكومة دوميزير راينر اورتوب، من الحزب الديمقراطي الحر، الذي يتزعمه وزير الخارجية الألماني هاند جنشر، ووزراء في حكومة كول، جنشر في بون، لمدة شهرين، بانتظار النتائج التي سوف تتكشف عنها انتخابات عامة تجري في المانيا حتى الآن من مزمرة المانيا الشرقية واحتلالها وتجزئتها، وقيام دولتين مختلفتين على أراضيها، خاصة بعد ان لست، خلال مشاركتها في حكومة دوميزير في برلين الشرقية، بان الحزب الديمقراطي المسيحي يرغب في «التسليم» تركه الرئيس الألماني الشرقي هينريش ونظامه للتفاهر، تماماً بدون مشاركة أحد، مع اعطاء منطقة صغيرة جداً الى شريك في الائتلاف المسيحي - الليبرالي القائم في بون، أي الحزب الديمقراطي الحر.

وتشير الأوساط السياسية في العاصمة الألمانية ولوثة بون، الى ان الوزراء الأربعة الجدد سوف يحتلون مكانهم في مجلس وزراء كول، مع كل ما يستلزم ذلك من مظاهر البروتوكول والحكم، دون ان يكون لهم أي وزن سياسي مباشر، بل ان مهمتهم سوف تقتصر على تقديم المشورة الى المستشار الألماني حول الخطوات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجارية في الجزء الشرقي من المانيا.

وللمشاركة في معركه الانتخابات العامة بما لهم من وزن سياسي لدى الناخبين الألمان الشرقيين.

وفي تحديد مسيرة هذه الانتخابات بحيث تضمن فوز الديمقراطي المسيحيين في شرق المانيا، ومرشحها الذين تم الاتفاق عليهم بعد استيرالهم، من غرب المانيا، والغريب ان رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي ورئيس حكومة برلين الشرقية قد رفض ترشيح نفسه لتولي منصب رئيس حكومة إحدى الولايات التي ستقوم في المانيا الشرقية، عندما أصدر على علم طرح اسمه في انتخابات هذه الولايات الخمس التي ستجري في الرابع عشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وأعلن بأنه سوف يكفي بقعد عادي في مجلس البينستاج الألماني المقبل، الذي سيكون برلمان الدولة

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الصين وسنغافورة

بكين - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة (الشعب) اليومية، الصحيفة الرسمية للحزب في بكين أمس ان الصين وسنغافورة قد وافقتا على استئناف العلاقات الدبلوماسية وسيوقع وزيرا خارجية البلدين على بيان مشترك بهذا الصدد في وقت قريب وكان قد توصل الى الاتفاق وقد من حكومة سنغافورة ومسؤولون صينيون خلال الأيام القليلة الماضية في بكين وخلافا لزيارة رئيس الوزراء الصيني لي بنج الى سنغافورة قبل شهر توصل بمضيفيه الى اتفاق من حيث البداء على التوقيع الكامل للعلاقات الدبلوماسية.

وعلى ذلك فقد حدثت سنغافورة حلو انونيسييا - كما هو متوقع - التي أعادت علاقاتها الرسمية مع الصين في شهر أغسطس (آب) من العام الحالي، وما يذكر ان كلا من اندونيسيا وسنغافورة قد قطعتا العلاقات الدبلوماسية مع الصين عام ١٩٦٧ في أعقاب محاولة انقلاب شيوعية في اندونيسيا وقد اتهمت جاكارتا في ذلك الوقت بكين بالتورط في هذه المحاولة الانقلابية الفاشلة.

استمرار المماركة الضارية بين الجماعات المتمردة في ليبيريا

اكرا - وكالات الأنباء: أفادت الأنباء الواردة أمس ان القتال الضاري استمر أول من أمس في العاصمة الليبيرية مونروفييا حيث أودت الحرب الأهلية الدامية الدائرة هناك منذ تسعة أشهر بحياة عدة آلاف ونمرت مرافق واقتصاد هذه الدولة ويكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان جبهة ليبيريا الوطنية القومية (ومي) الجماعة المتمردة الرئيسية في البلاد) متورطة في معارك تجري في الشوارع مع الجماعة المنصرفة الصغيرة التي يتزعمها برنسون جونسون ومع قوات حفظ السلام التي تشكلها دول غرب أفريقيا.

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان جماعات المتمردين مازالت تتبع فلول جيش الرئيس الليبيرى صمويل نو الذي قتل.

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية نقلا عن مراسلها في مونروفييا اليزابيث بلانت ان هناك إطلاق ليران كثيف في منطقة الشاطئ حيث تقام مجموعة من الجنود باستماتة. وقالت بلانت ان القتال الذي دار أول من أمس كان من أعنف المماركة التي دارت خلال الحرب الأهلية التي بدأت عندما قام مقاتلو جبهة ليبيريا الوطنية القومية بقتل زعيمهم تشارلز تيلور بالجنح البلاد قادمين من ساحل العاج في أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقالت المراسلة انه لم تتم السيطرة على الليبران التي اندلعت في وسط المدينة بعد تعرض قصر الرئاسة لقصف عنيف، وما يذكر ان عددا من كبار ضباط الجيش الموالين لدو ومن بينهم البريجادير جرنال ليفيد نيجلي (الذي عين رئيسا للبلاد بعد مصرع نو) مازالوا مخصصين في قصر الرئاسة خوفا من تعرضهم للقتل اذا ما هم خرجوا.

الافراج عن منتقد بارز للحكومة الأندونيسية

جاكرتا - وكالات الأنباء: تم أمس الافراج عن هارتونو ريكسو دارسونو (٦٥ عاما) وهو منتقد بارز للحكومة الأندونيسية وذلك بعد ان أمضى أكثر من خمسة أعوام في السجن بتهمة منازلة أنشطة هدامة.

وتجمع آلاف من المتحمسين له (واظلمهم من الشباب ومجموعة تضم خمسين شخصا تقودا بعرضة يشكون فيها من حدوث مخالفات قانونية وقبشي الفساد) تجمعوا على بوابة السجن لتحية السكرتير العام السابق لرابطة دول جنوب شرق آسيا.

وقد استعاد دارسونو حريته قبل عامين تقريبا من انقضاء المدة الأصلية للعقوبة. وقال اسماعيل صالح وزير العدل الأندونيسي انه تم تخفيض مدة سجنه والتي كانت سبعة أعوام لحسن السيرة والسلوك.

وقد نقل دارسونو (ضابط الجيش والديبلوماسي السابق) محتجزا في سجن سيبانج منذ شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٩٦ بعد ان اتهم بتهمة محاولة اغتيال الجنرال ليو ونو بينهم البريجادير جرنال ليفيد نيجلي (الذي عين رئيسا للبلاد بعد مصرع نو) مازالوا مخصصين في قصر الرئاسة خوفا من تعرضهم للقتل اذا ما هم خرجوا.

بمناسبة توعية قسم النساء والولادة
من بداية الحمل حتى انصاف الولادة ٣٠٠٠ ريال

إفراج قسم جراحة العظم عند الرجال
تحديثات الأستاذ الدكتور عبد العظيم الهادي

عيادة أمراض السكر والغدد الصماء
تحت إشراف الأستاذ الدكتور سعد عبد المجيد طراج

المستشفى السعودي الألماني - جدة - صليبيون - ٢٦٩٩٠٠٠ (٥٠٠ صحن)

بشري للمزارعين

يسرنا أن نعلن لأصحاب المزارع والنبوت المحمية، عن توفر شتلات فراولة من هولندا نوعيات مختلفة وملئمة لظروف مناخ المملكة، والكمية محدودة والتسليم خلال شهرين من تاريخ الاعلان.

يرجى الاتصال على الرقم ٥٦٥٨٩١ من الساعة ١١ صباحا حتى ١ ظهرا ومن الساعة ٤ مساء حتى ٨ مساء فاكس ٥٦٤٠٤٦ ولمدة اسبوعين فقط لحجز الكمية.

مبارودي للمباني الجاهزة

مجمعات سكنية - مكاتب بورتلات - مدارس كرافانات - مستشفيات مباني على الاسطح فتواطع داخلية كافة التجهيزات سرعة التنفيذ والترتيب

الرياض - ت: ٤٤٨٤٤٦٠ - ٤٤٨٤٤٦١

التسوق متعة ومتعة التسوق لدى غرائب طرسام للإلكترونيات

TELEPHONE RECORDER TR 603 الجهاز الالكتروني السري

إذا أردت أن تتراقب خط هاتفك أثناء وجودك أو غيابك لتعرف من يستخدمه أو مع من يتكلم !!

بادربشراء .. الجهاز الإلكتروني السري ٦.٠٢

لا تخف عنه لمراسلي الصحف، ووكالات الأنباء، والسبوك، ورجال الأعمال، لتسجيل جميع المكالمات الهاتفية الهامة أوتوماتيكيا. صغير الحجم - سهل التركيب - يعمل على جميع الهواتف والستراتالات.

مؤسسة طرسام للتجارة TARSAM ELECTRONICS EST.

نقبل جميع بطاقات الائتمان

We Accept all major credit cards

الوكيل: طرسام للإلكترونيات ص ب ٤١٨٢ فاكس ٤١٨٢٠٩٥ ت: ٦٦٧١٠٩٥ ٦٦٩٠٧٧٢ ٦٦٩٠٥٧٧

تتكون: ١٠٢٩٣٢٠٠ متوفر لدى جدد غراب طرسام للإلكترونيات بمركز شاك التجارى بجوار ميدان النراجة غراب طرسام للإلكترونيات بسوق جدة الدولي معرض ٧٣ بجوار ركن القهوة.

الرياض: م. خالد الرميح ت: ٤٢٢٢٩١١ م. عائل صير ت: ٨٢٥١٩٤٤ م. أنور ت: ٥٩٤١٠٦٦ م. كميون القحوري ت: ٥٩٢١٠١٦ م. اغراب للطلاة ت: ٢٢٤٢٧٧٧ م. مجمع الشرقية ت: ٥٨٢٨٧٦٥ م. الهيميل ت: ٨٣٣٨١١ م. الجاهز للاتصالات ت: ٧٢٥٨٧١٧ م. معرض البصير ت: ٤٣٣٣٣٧٥ م. مبارك علي الخططاني ت: ٧٢٥٠١٤٠

عزرا: معرض الاقمار ت: ٦٦٢٢٧١٧ م. شيمال الفضل ت: ٥٤٣٠٤٦٦ م. مركز العمر التجاري ت: ٣٩١١٩٥١ م. بر قسبات ت: ٥٢٢٢٩٢٢ م. مركز نصرة ت: ٧٥٤٦١٠٥ م. بر صبة ت: ٦٢٢٥١١١ م. طاهر مرزا البخاري ت: ٧٥٥٤٢٠٤ م. بر حاد الخططاني ت: ٦٦٢٢٨٠٠ م. علي الجاهز الإلكتروني ت: ٣٢٢٠٦٧١ م. محلات ترف ت: ٣٢٢٠٦٥٣



كنت هنالك أسمع وأرى

اللعب على الحبال

بصم: علي حسن شبكي

على الوصول إلى حل.

ولكن هذا الحديث قطع له الجاسين قائلا: اظن ان ما قاله الرئيس العراقي سيضعف جدا من الموقف العربي.. وإن القول بحرق نصف إسرائيل كما يهدد الرئيس العراقي سيقطع القوى اليهودية في الولايات المتحدة من عقابها.. وسيكون مبررا قويا لإسرائيل لتكسب أصوات تشدد.

وقال آخر وهو يزعم شفتيه: انتم معشر العرب تطلقون من التصريحات النارية ما يفيد إسرائيل أكثر من أي شيء آخر.. مرة تقولون انكم ستلقون بإسرائيل في البحر لم تفعلوا.. ولأن تقولون انكم ستحرقون نصف إسرائيل.. ولأن تفعلوا.. قد تحولت إلى عكس منها تماما، ومن ثم وضعت العرب جميعا في مأزق تاريخي لم يسبق له مثيل في العصر الحديث.. وربما في كل العصور!

إن المهرجين.. واللاعبين على الحبال يجب ألا يكون لهم مكان بعد الآن بيننا أننا مع الشعوب العربية.. كل الشعوب العربية.. ولأن يؤثر في موقفنا مواقف هؤلاء ولا هؤلاء.. ولكن يجب أن نعتزف أننا الذين سمحنا لهذه الطيور الخماس بالانحسار بيننا.. وهو يغني حقدنا علينا.. حتى إذا جاءت الفرصة قفز منهم على الحبال من قفز.. وطعنا غدا من طعن.. وكلهم يظن بنفسه من الوتر.. والوثيقة البريطانية التي نشرت بعض الصحف أجزاء منها، والتي تروي كيف يتم الاتفاق على توزيع الأسلاب والغنائم من أموال ومن مناصب هذه الوثيقة قدر لي الاطلاع عليها قبل نشرها بأيام.. وكانت بين يدي رجل كان واحدا من ألمع الرجال في مصر بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦٥. وعندما عصفت به العواصف فاختار أن يبقى في الظل، وأن يعاود الرئاسة ليحصل على أعلى الشهادات في مجال السياسة والاقتصاد.

وقد أتبع لي الاطلاع عليها كما قلت قبل نشرها بأيام وظننت أنها وثيقة ما طرحه بعض الجهات في قلب الأحداث كثيرا وتبديرا ونغما لآتياء أو اتجاهات تسخيم.. أغراضها ولكن الوثيقة نشرت بعد ذلك مشوية إلى مصادرها.. وأترفع عن إعادة نشرها حتى لا ألقى الضوء على أوار الحيل والبهلونات، واللاعبين على الحبال ولاترك لشعوبهم، ولتاريخ أن يخسار لهم المكان المناسب أو الأماكن المناسبة منه.. بين نظرائهم من الخونة ومن الأوغاد.. أي في مزلة التاريخ.

●●●

انتي لا ارجع بالغيب، ولا ازمع اطلاعي على ما سيكون.. ولكن الذي لا شك فيه ان العالم العربي قبل الأزمة.. لم يكن العالم العربي بعد الأزمة.. وأن الذين دفعونا إلى حافة الهاوية وربما إلى الهاوية نفسها يجب أن يدفعوا الثمن.. وإذا كان المذهب العراقي محصور تحت الأرض يتنقل خلسة وخفية في مخابيه.. بغداد.. فإن لي الوجهة للزحف.. والبهلونات والمهرجين واللاعبين على الحبال أن يخفوا من مسرح السياسة العربية.. وسأعرض وجهة نظري بعد أن يمن الله علينا بتجاوز الأزمة.. سأعرض وجهة نظري في مقال تال إذا كان في الوقت متسع وفي العريقة.

والى هؤلاء المهرجين والبهلونات واللاعبين على الحبال هذا البيت من الشعر:

(لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم
وان نكفنا انكم عنكم وتاتونا)
والسلام على من اتبع الهدى.

«دعوها فانها خنته»

الكويتيين ومحتويات نكاحينهم ويبرئهم واقامها جنود صدام معسولة مدججة بعناية، مصحوبة ببطارخ خادمة على شكل الدتوة على وجوبها؟

اعترف لكم انني كنت اراقب جهوده في البناء والتشييد مع العرب على اشد ما اشدما وكنت اقول بأن هذا لا يحدث إلا من مخلص، لكنني كنت اتوسس من ذلك خيفة.. وعندما وضعت حريه اوزارها تحقق حسني في غدره.

انن فاذا كنا مؤمنين بالله وندعو اليه فيجب ان لا تلخذنا في الله لومة لائم. ومن ذلك ان لا ننسحق للظالم لأن من بني جلدتنا تامل ظلمه الواقع علينا ما هو الا تصنيق لنبوة رسولنا عليه الصلاة والسلام بأن لا يستبيح حرمتنا عدو من غير انفسنا.

وإذا كنا مسلمين فإن الإسلام يأمرنا بأن نغادي من لا يؤمن بالله وحسني وإن ادعى الأيمان في ساعة العسرة.

أخشى ما أخشاهم أيها الاخوة ان نتناصركم له او على الأقل عدم شجبكم لأعداءنا أما هو من قبيل نصرة الظالم على المظلوم ولأن يغير فكر إلى الطرف الآخر قد أخطأ في بعثه قوات اجنبية لمساعدته في الدفاع عن نفسه.

انني اقول لكم كما قاله سيد البشر عليه الصلاة والسلام: «دعوها فانها خنته». وإذا دعتم إلى الله فستسلمون انه يقصد العصية القومية البعيدة عن الأرض.

الدكتور حمود البندر

الحزبية الاسلامية التي انحازت للكلاب لأن المظلم يستعان بمن اعتبرت هذه المنظمات ان الاستعانة بهم لا تليق، وهذا من باب رفض النتيجة دون مناقشة السبب.

ومع التسليم بأن العرب هم اساس الاسلام وأن عزمه عز للاسلام ومع التسليم بأن عز الاسلام.. بالمقابل.. عز للعرب نك ان الاسلام اعز الله به وعندما أنزل القرآن بلغتهم وعندما ارسل خاتم الرسل من سلالتهم الا ان ذلك لا يعني - وبضربة لازب - ان كل من يتكلم العربية سيكون عزاً للعرب وأن كل عربي سيكون نصيراً للاسلام. فمن أكثر عروية من ابي جهل؟

هل قرأتم ما كتبه صدام او ما كتب عنه لتعرفوا من هو الرجل وكم يؤمن ومسا في معتقده؟

الم تقرأوا قول الله تعالى: «ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» وإذا كنتم قراتموها؟ وانتم كذلك، فهل تدبرتموها؟ وإذا كنتم فلتتم فهل الفكر الذي يتبنى اليه ويمارسه يومية الرئيس صدام حسين يندرج رسول البشرية الذي انحد من اصل عربي وذلك كله لا يتم الا باحترام العربية وأهلها.

لكن - وبضربة لازب - كل مسلم قذ سوف يتناصر العرب وسوف ينصر العربية والا فإن اسلامه سيكون ناقصا، لأن احترام العربية تستلزم قراءة القرآن على الوجه الصحيح واحترام العربية يستلزم احترام رسول البشرية الذي انحد من اصل عربي وذلك كله لا يتم الا باحترام العربية وأهلها.

ان فنحن اسام معادلة مفهومة: ان العربية وحدها ليست كافية من دين الاسلام لكي نتنصر لها ونلتحق بها. فالنبي العربي الهاشمي الذي اعتر يوما بحرويته عندما قال فيما نسب اليه ان معناه ان ربه قد نفعه من انقى الاصلاب ان انقى الأرحام. قال ايضا عن التعصب المطلق للعروية من نون الاسلام انها ننته.

هذه كلمة اسوقها إلى اخوتي من الحركات والمنظمات التي تتعصب للعرية من نون الاسلام انها ننته.

«عربي.. في منفي العروبة !!»

محال ان نصلحه الا بعد سنين طويلة مليئة بالجهاد والكفاح. تراقب المهازل الموجبة. ترى اخا لك من الكويت بلا وطن ولا دار. واخ لك من العراق تحول وطئه الى سجن للظلم والطغيان.. وابناؤك اطفال المجاعة زهقت ارواحهم الطاهرة هرا.. فقصبتهم ماتت كما ماتوا زهبت في مهب الريح.

مسكين ايها العربي من أين لك عصي موسى او خاتم سليمان لتعيد بها عجلة الزمان إلى الوراء.. لتعيد هويتك ومجدها.. ومن المعجزات ولي لقد ضاعت هويتك وفقدت مصداقية البدايات والاختلاف.. اليوم ابركت ان كل اليهودية الحصرية التي كانت حولك مبيئة بالخش والخذاع.. وان بهرجة الشعارات الكاذبة ما هي الا بهرجة الجحوش المشمات.

ما فائدة الذب والنواح والبيكا.. ايها العربي مكره ما راض لا بد ان تسير في دروب الحرية الوعرة.. متعصم ام رافض لا بد ان تتعاض مع الأحداث الدامية.. تسير وانت تحمل عرك على كت عرفت اسمه «صدام حسين» عزرائيل هادم الاطوان لا مفر من السير بلا ماضي لأنك تفعل ان تذكره فمضارك لا تدري كيف ستورثه لابناء، والاختلاف! العربي بعد طول العناء والترحال يتساقط في افساخ العربيين.. هذه الاخباير.. كيف أصبح هذا مسكين ايها الانسان في رأسك لفت سؤال وسؤال بلا جواب.. من يستطيع ان يمسك.. أين العربي للمباصرة.. أين كنا عن واقع هذا للظلمة.. أين طوقاته الشرسة.. أين قلوبهم القلبيين.. أين كانت كل هذه الاخباير.. كيف أصبح هذا مسكين ايها العربي تدربك طويلا في الضياع تحولك بين رحابها إلى لربا.. تتنكر طعم لأفواه الامميين والخراف والامام.. لكك صابر قانع في لجج الأحداث.. تتفكك للفرقة.. تكسب الترفصاء فوق اطلال الامجاد.. تتسلق تصاريف الاخوة والتضامن ولا تدم لتعكس غمرا وعزاة.. فما اعلمنا من اميرنا في سنين طويلة

مسكين ايها العربي تدربك طويلا في الضياع تحولك بين رحابها إلى لربا.. تتنكر طعم لأفواه الامميين والخراف والامام.. لكك صابر قانع في لجج الأحداث.. تتفكك للفرقة.. تكسب الترفصاء فوق اطلال الامجاد.. تتسلق تصاريف الاخوة والتضامن ولا تدم لتعكس غمرا وعزاة.. فما اعلمنا من اميرنا في سنين طويلة

انتصار العقيل

مأساة... في تاريخ العرب

بصم: الدكتور عبدالرحمن محمد الجديع

ساد العالم العربي في اوائل القرن العشرين شعور قومي يسعى إلى شمل الأمة العربية وانشاء الكيان الواحد الذي يسمح لها باختيار مكانها بين امم العالم وينتج لها إعادة اطلاق طاقاتها الفكرية والحضارية بعد قرون من التخلف والتفكك والتشرذم.

ولقد قاسى العرب الكثير من المصاعب والعقبات التي وقفت امام عملية احياء النفس القومي حيث تكاثرت عليهم العديد من القوى التي حرصت على اضماد روح الحرية والسعي للاستقلال والسير نحو التقدم وبقي العرب في هذه الحال المحبطة الى ما بعد الحرب العالمية الثانية حين انت مضاضة الاستعمار الى تحقيق استقلال الاقطار العربية الواحدة تلو الاخرى.

لقد انتهزت بعض الدول العربية المستقلة وقعداك لتوليد فكرة الامم المتحدة ايمان الحرب العالمية الثانية على اساس ضمان حق الشعوب في الاستقلال والسيادة وتقدير المصير، فكان لها نصيب السبق في دعم وجودها والانضمام اليها والتمسك بمبادئها. كما حرصت على الاستفادة من هذه المبادئ للدفاع عن استقلال الدول العربية الاخرى في اكرم محفل دولي وكان المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول الاخرى دور مشرف في هذا الصدد.

وفي ضوء ما شيدته حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية من تغيرات جذرية على الساحة الدولية برزت اتجاهات فكرية وسياسية عربية قوية وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي فتادي باهمية البحث عن وسيلة لتخليص الدول والشعوب العربية من خلائها وتوفيق ضلالتها، وتحذيق طموحاتها، وتكرس حقها في العيش على تربها نولا حرة مستقلة ذات سيادة.

وفي ظل هذا الاستعداد السياسي والعاطفي والذهني جاءت فكرة ايجاد منطقة اقليمية عربية كاطار عمل جماعي يهيئ السبل للمحافظة على استقلال وسيادة الدول الاعضاء، ويدعم امنها وتضامنها، ويؤكد على عدم اللجوء إلى القوة في حل المنازعات بين الاعضاء كما كان من المنظر ان تعمل مثل هذه الهيئة على تحقيق التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتعزيز العمل العربي المشترك وعلى كافة الاصعدة. واستنادا إلى هذا الاطار ولدت جامعة الدول العربية التي تكون الامل الممكن ان يستطيع تحقيق التعاون العربي والتكامل في شتى المجالات وما يكفل بناء الثقة بين ابناء هذه الأمة التي وصفها الحق سبحانه وتعالى بقوله «كنتم خير امة اخرجت للناس».

واختت الدول العربية تسعى حثيثا لتعزيز الاتجاهات الوحيدة فيما بينها في اطار السيادة والتعاون وفقا لمبادئها ليجاد فرص افضل لتوحيد الصف العربي ولتوفيق الشوائب الاخوية. وظهرت محاولات احيائية متعددة مثل الوحدة المصرية السورية (١٩٥٨ - ١٩٦١)، والاشروع التوسسي الليبي (١٩٧٢م) وغير ذلك. وبالرغم من ان هذه الاتجاهات حاولت استخدام المبادئ القومية العربية كايولوجية تسعى من خلالها الى ترسيخ اسسها الا ان هذا السعي وما خلل الأساليب والشعارات المطروحة أدى في النهاية إلى وقوعها في تناقضات سياسية واقتصادية قضت على هذه الجهود البشوية في جهدها. وبعيدا عن هذه الاوس، ونتيجة للاوضاع الدولية والاقتصادية التي فرضت نفسها على الدول العربية عانت الشعوب العربية في كافة اقطارها من العديد من للماسي التي أثرت على سلاستها وامنها وراحتها. ولعل في طليعة هذه الماسي الاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية وتشريد الشعب الفلسطيني، لقد اى ضعف العرب وتراجع العمل العربي المشترك إلى مزيد من النكسات مثل هزيمة ١٩٦٧م. لكن بعد نجاح العرب في حرب أكتوبر لجحيد عام ١٩٧٣ استعاد لهم شعورهم بالاعتزاز وبرزت اهمية التضامن العربي في هذه الصنف.

ونظرا للتسويق القلائل الذي ساد في فترة السبعينات فقد شهدت الساحة العربية التحولات فويا نحو إعادة احياء المشاريع العربية والتمجعات اقليمية التي تترجم آمال العرب وطموحاتهم إلى واقع ملموسة. وكان من طلائع العمل العربي الموجد مع بداية الثمانينات بمرور مجلس التعاون الخليجي فمؤسسة تعاونية استطاعت ان تثبت بمرور الزمن انما تعودت منتمت يستطيع تحقيق التمسك والتكامل والتراخي بين دول الاعضاء. واستنادا إلى هذه التجربة ايجابية الناجحة عملت الدول العربية الاخرى على انشاء منظمات مماثلة تجسدت في مجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي.

لقد بعث وجود المنظمات العربية الثلاث أملا كبيرا في نفوس ابناء الأمة العربية على امل ان يكون هذه المنظمات خطى متقدمة ومبادرة في طريق الوحدة العربية الشاملة، خصوصا وان كلا منها يشكل رافدا من رافد العمل العربي في اطار جامعة الدول العربية والتي تمثل الوعاء الجامع لتوحيد المواقف وبطورة الرؤى على مختلف الاصعدة وفي شتى الجانين.

ومما بعث على الرضى ايضا، ان هذه المنظمات العربية جاءت لتواكب سمة ذات العصر الذي برزت فيه مختلف التكتلات الاقتصادية السياسية، والتي لا يمكن مواجهتها او الحد من تأثيرها الا بالعمل المشترك والاطار العربي الموحد.

وفي خضم هذه الجهود المبذولة وبينما المواطن العربي يستشرف افاق مستقبل يتجاوز عثرات الماضي، فوجيء بما قام به النظام العراقي من غزو لدولة الكويت العضو في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي، مخالفا كافة الموانع الدولية التي تحكم العلاقات ما بين الدول، ومنشكها للاعراف الدبلوماسية ومبادئ القانون الدولي. لقد حطم الاحتلال العراقي دولة الكويت تطلعات ابناء الأمة العربية للوحدة الشاملة، ومنق شمل هذه الأمة، وفرق كلمتها، كما طعن التضامن العربي في الصميم. ومما يمي الفؤاد، انه وبالرغم مما يمثله الاحتلال من انتهاك صارخ لمبادئ جامعة الدول العربية والاءاء العربي ويحط به القيم والالتفات فقد اتخذت بعض الدول العربية مواقف تاييت ما لا يتواءم مع الحفاظ او الحفاظ على الجوانب الحيوان في حساب الحق والصالح العربية العليا. ان هذه المواقف التي تهدت النظام العربي الاقليمي برمته ولأن العربي الواحد قد اعانت الأمة العربية لوزر عثرات السنين وجعلت من الشعارات الانشائية بالوحدة اضحوكة يفتني بها اعداء العرب في كل مكان.

ان الاحتلال العراقي لدولة الكويت وتشريده لشعبها وانتهاكه لآلائها الدولية والعربية والاسلامية بشكل مأساة لا مثيل لها في تاريخ الامم السابقة، لئن الغزو والتشريد قد بيد عربية تدعي القومية وينتج لنفسها سعة لتفكيرها العربية بلا مبرر.. ومما يزيد من هذه المأساة أنها تحدث في وقت ينف فيه العالم على اعقاب قرن جديد ينسجم بسعي شعوب الكرة الأرضية إلى ايجاد تكتل جديد يقوم على أساس التفاهم والتعاون والتجذب العوان.

قد حاول النظام العراقي تضليل ابناء الأمة العربية عندما تحدث في مؤتمر القمة الطارئة في بغداد عن موقفه المدافع عن أمن الأمة العربية، وعن احترامه لتفكير العرب وعن عدم استخدامه للقوة ضخم. لأن العراق يحضر في التضامن العربي، وأنه حامى البوابة الشرقية للأمة العربية، لكن احتلال دولة الكويت وتهديمه لأن المملكة العربية السعودية كشف عن زيف شعاراته المعلنة وتناقضها مع ممارساته العلنية. ان هذه الامور تثير العديد من التساؤلات في ذهن كل عربي مخلص لربه ووطنه. أين كنت عرب قبيل الغزو العراقي وأين نحو الآن؟ ماذا تريد فعله؟ أين الاحتلال من عواقب مائة ومئة وخمسة وخمسة؟ وماذا فعل النظام العراقي مستغل في الدولة العربية وفي هذا الوضع الذي يكاد يذبح، أين وحدة الأرض والتراب العربي؟ وإذا كانت الأرض العربية واحدة كما يدعي قوميو العراق فلماذا لم يحافظوا على حرمتها او يعملوا على صونها؟ في صونها؟ ماذا حدث خيرات العرب العرب قبل هذرت اموال الكويت والدول العربية الاخرى في سبيل دعم العراق في حربه التي بدأها وانهاها بنفسه بعد مائة؟ وإذا كان العربي سدا لأخيه العربي فلماذا سبقت اليد الكويتية، وهذا الوطن والمواطن السعودي؟ ألم يكف تشريد الفلسطينيين من اراضيهم على يد عدو غالبي كتمل العمل بتشريد لمعابيت العرب وجيرانهم والمعاداة كيف ينتظر العالم إلى العرب الآن وهم أمة قوتت كلفها وتقتل بها سيف العراق ماذا حصل لمائة الوحدة واين العرب من وهم المشوذة؟ ماذا فعل العراق بجامعة الدول العربية واين مصر العمل العربي المشترك من خلال الجامعة وخارجها؟ وإذا بمن عمل لاستعادة ثقة الأمة العربية لقيمتها ومبادئها التي مرغها العراق.

ان ما يحزن في النفس ان ابناء الخليج العربي ويالبرغم من وقوفهم بجانب العراق في هذه الساعة شامتة اعمام قد فوجئوا برؤى من الاحتلال دولة الكويت وتهديمه من نولهم. لقد أدى هذا الاحتلال وهذا التهديم خصوصا في ضوء ضعف القومية العراقية التزام القومية بمبادئ الأمم المتحدة والجامعة العربية وضربها تخلفات الان العربي والاقليمي يعرض الحاخنة إلى استعانة المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج بانضمامهم من العرب والمسلمين وباصطناعها وبالرغم من ان هذا الامر يصح في معين حقها الشرعي في الدفاع عن نفسها وعن رفاهية شعوبها ويتماشى مع ما تقره الاعراف والممارسات الدولية في مثل هذه الظروف إلا انه نتيجة حتمية للغزو العراقي والصعود العسكري على حدود المملكة.

ان ما قامت به المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى فرادى وجهات في سبيل الأمة العربية والاسلامية وفي سبيل العمل على عكس المواقف المخلصة والمشرقة دوما، وأن مواقفها هذه والتي بنيت على المبادئ السامية وجببت على الصديق واليمنت على المصادفة تتنصع مع البدايات والاسلامية وتعليقها ما تستسلم من ترجمة واقعية التزاما بقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

* مدير إدارة مجلس التعاون الخليجي في وزارة الخارجية السعودية.

